الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور الطاهر مولاي – سعيدة –

كلية آداب و لغات و فنون

قسم اللغة العربية و آدابها

شعبة :اللغة العربية و آدابها .

تخصص : لسانيات عامة .

رسالة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية

الموسومة بـ:

# استراتيجيات تعليم اللغة العربية و سبل تطورها (محو الأمية انموذجا )

من إعداد الطالبة :

- سماحي هاجر.
- معروف خيرة.

تحت إشراف الأستاذ:

- د. زحاف جيلالي .

الموسم الجامعي: 2017 – 2018م

اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم
علم الإنسان ما لم يعلم

العلق 05

# الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى :

• إلى والدي الكريمان حفظهما الله واطال في عمرهما .

• إلى جدي و جدتي ادعوا الله ان يشفيها والى اخواتي وأخواتي بشير، رفيق،أمينة، ايناس.

• إلى كل خلاني و خلاتي و أولادهم و بالأخص إبن خالي فروق الصديق و بلبل حفظهم الله.

• إلىمن شاركتني العمل ومن ساهمت فيه زميلتي" **سماحي هاجر**".

• إلى كل صديقاتي و زميلاتي في المشواري الدراسي .

• إلى أستاذي الفاضل "**زحاف جيلالي**" الذي أشرف على هذا البحث المتواضع و الذي بفضل إرشاداته و توجيهاته أنجزنا عملنا على وجه الإتمام.

**الطالبة : معروف خيرة.**

# إهداء

- أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث.
- إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى ، إلى الذي سمر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة،**أبي** الغالي على قلبي أطال الله في عمره.
- إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان **أمي** أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين.
- إلى من شاركتني العمل وسرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و ساهمت فيه زميلتي **"معروف خيرة"**.
- كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور **"زحاف جيلالي"** الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليه فأنارها لي.
- إلى من حبهم يجري في عروقي و يلمع بذكراهم فؤادي إلى **أخواتي** و **أخواني**.
- إلى من زرع التفاؤل في دربي و وقف إلى جانبي, سندي في الدنيا **زوجي** وكل عائلته **"فتحي"**.

**الطالبة : سماحي هاجر.**

الإهداء..... أ
الفهرس..... ج
مقدمة عامة..... 01

## الفصل النظري

I. الفصل الأول:..... 03
1. مفهوم التعلم..... 03
2. أسس التعلم..... 05
3. مستويات التعلم..... 08
4. مفهوم التعليم..... 09
5. عناصر التعليم..... 10
6. أنواع التعليم..... 11
7. وسائل التعليم..... 12
8. أهمية التعليم..... 15
II. الفصل الثاني:..... 16
1. مفهوم الكبار..... 16
2. مفهوم تعليم الكبار..... 17
3. أسباب تعليم الكبار..... 19
4. مبادئ التعليم عند الكبار..... 20
5. خصائص تعليم الكبار..... 21
6. أهداف تعليم الكبار..... 22
7. نظرية تعليم الكبار..... 23
8. مميزات تعليم الكبار..... 25
9. طرق تعليم الكبار..... 27
10. دوافع تعليم الكبار..... 27
11. العوامل المؤثرة على تعليم الكبار..... 28

12. أهمية تعليم الكبار..... 29
III. الفصل الثالث:..... 31
1. مفهوم المنهج..... 31
2. محتويات ومحاور مناهج تعليم محو الأمية..... 32
IV. الفصل التطبيقي:..... 44
خلاصة الفصل..... 53
V. خاتمة..... ..... 54
VI. قائمة المصادر والمراجع..... 55
1. المصادر والمراجع..... 55
2. الدوريات..... 55
3. المذكرات..... 56
4. المواقع الإلكترونية..... 56

عالمنا المعاصر لم يعد في مقدوره أن يقيم مجتمعا تسوده الحرية والرفاهية ما لم يكن أفراد المجتمع فيه متنورين بالعلم واعين بحقوقهم وواجباتهم.

لم يكن الفقر ولا المرض أساس بلاء مجتمع من المجتمعات بقدر ماكانت الأمية كذلك، فالأمية هي السبب الرئيس في معاناة المجتمعات النامية.

لذا آثرنا أن يكون موضوع مذكرتنا "استراتيجية تعليم اللغة العربية و سبل تطورها " وأهميته وللجهود العالمية والوطنية المبذولة في سبيل تحقيق التنمية والوقوف أمام التحديات في عالم تزداد فيه المنافسة ضراوة على جميع الأصعدة، وهو موضوع شائك في ذاته ومن بين المواضيع الحديثة في الدراسات الإنسانية.

وهذا البحث يعد من البحوث التي تستدعي منا خوص غماره مما يجعلنا نختار هذا المجال لتحقيق الرغبة في معرفة أهم جوانبه، والاتصال بفئة لها الصدا ة في الحياة البشرية وفي التنمية الاقتصادية و الاجتماعية وهي فئة الكبار و الراشدين، وفتح باب–أمام هذه الفئة– ولو من جانب لعل هذا الموضوع ينال الخطوة عند الدارسين ويصبح مجال اهتمامهم.

**الإشكالية:**

 ما الطريقة التي يتعلم بها الكبار؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية أشرنا إلى بعض التساؤلات :

- لماذا تعليم الكبارو محو الأمية ؟ من هو الأمي؟ من هو الكبير؟
- هل يستطيع الكبار أن يتعلموا؟ وفي أي مرحلة؟ و تحت أي ظروف؟ •
- ما دوافعهم على التعلم؟

وللإجابة على هذه التساؤلات ارتأينا أن نقسم بحثنا إلى مقدمة و أربعة فصول و خاتمة.

- في المقدمة تحدثنا عن الحاجة الملحمة إلى تعليم الكبار لتطور المجتمع ومواكبة العصر.
- وفي الفصل الأول المعنون: " التعليم و التعلم" حيث تضمن مفهوم التعلم و أسس التعلم ومستوياته و نظرياته، و مفهوم التعليم و أنواعه و أهميته

- و الفصل الثاني : المعنون "تعليم الكبار و خصائصه"، فبعدما تطرقنا للتعليم بصفة عامة ، سلطنا الضوء على الكبار و ألممنا كل ما يتعلق بهم من أصناف و فئات و مبادئ، وخصائص و ميزات.
- أما الفصل الثالث: بعنوان" محو الأمية للكبار"، وفيه ركزنا على الأمية بصفة عامة. مفهومها، مناهج تعليمها المكلف بها ، الإستراتيجية المتبعة في تعليم كل المستويات الأولى، الثانية، الثالثة، و الأنشطة المركز عليها في هذه المستويات .
- و أخيرا الفصل الرابع و هو الفصل التطبيقي و الذي تضمن الأجابة عن التساؤلات و الحلول و المعارف و النماذج التطبيقية.

وإن المتتبع لهذا البحث لا محالة سيجد هفوات و غلطات، ولاشيء يأتي من اللاشيء إلا ونواجه بعض من الصعوبات، فالدرب الذي سلكناه لم يكن سهلا كون أننا لم نتفرغ للرسالة تفرغا تاما وذلك من خلال ضيق الوقت من جهة الدراسة الجامعية من البحوث وامتحانات وكذا تحضير الرسالة للإتمام و الإلمام بكل جوانبها من جهة أخرى...

و على الرغم من هذا وذاك فقد استمتعنا بتحضير هذه المذكرة و تجاوزنا كل ما اعترضنا بمساعدة أستاذنا المشرف " زحاف جيلالي" الذي كان مثل الوالد، حفظه الله وأنار دربه مثلما أنار دربنا بنصائحه القيمة .

ولا ريب في أن كل ما واجهنا من جميل و ريء هو ما يضيف جمالا وذوقا مميزا للعلم لقول رسولنا **الأمي خير خلق الله ﷺ :" من أراد العلى سهر الليالي".**

**سعيدة: 2018/05/30**

## I. مفهوم التعلم:

كثيرا ما نخطئ وأحيانا نعيد الخطأ ولكن في الأخير وبعد محاولاتنا التي لا تنتهي والتي من ورائها رغبة مشتعلة هي جذور النجاح والتقدم والتميز في أي مجال[1] وروح قوية في أن نصل إلى شيء ما هو مهم بالنسبة إلى طريق مستقبلنا، نكون قد حاولنا ويكون قد تغير سلوكنا وحققنا شيء لم نكن نستطيع أن نقوم به من قبل وعملناه بطريقتنا الخاصة ولجأنا إلى طريق أكثر فائدة من الطرق التي لجأ إليها الآخرين، هذه العملية قد تطرق إليها العديد من العلماء المتخصصون وخاصة علماء النفس الذين قاموا بإجراء عدة تجارب لفهم هذه العملية مؤديا هذا إلى وصولهم إلى قوانين ونظريات ساعدت في تفسير هذه العملية ألا وهي عملية التعلم.

التعلم تغير شبه دائم في السلوك نتيجة الخبرة والتدريب[2] ولكي نتعمق أكثر في هذا المفهوم علينا استحضار نقاط عدة مهمة ألا وهي:

**1.** أن التعلم يتضمن التغيير في سلوك الكائن الحي، ولكي نقيس هذا التغيير فإننا نقارن سلوك الكائن الحي في فترة زمنية معينة بسلوكه في فترة زمنية أخرى وتحت ظروف متشابهة[3] بمعنى أن التعلم لا يكون من الوهلة الأولى بل يتم بالتكرار وإذا تغير سلوك المتعلم في كل مرحلة فهنا نستطيع أن نعلن نجاح هذه العملية. وعليه فإن هذا الكائن الحي قد يكون متعلم ولكن لا يظهر ذلك ونكتشفه إلا من خلال الآثار الناتجة عن سلوكه، ولا نحكم على هذا بنتيجة التعلم بل عملية التعلم، كون هذا الأخير نلاحظه بيد أن النتائج تخضع للملاحظة المباشرة ويمكن قياسها ودراستها.

**2.** هناك بعض التغيرات الجسمانية لا تعتبر تعلما كونها وراثية.

---

[1]– إبراهيم الفقي: استراتيجية التفكير (الوصايا العشر للتفكير الإيجابي)، دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر (المنصورة)، طبعة خاصة، سنة 2008، ص 63.

[2]– حنان عبد الحميد عناني: علم النفس التربوي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط3، سنة 2007، ص 157.

[3]– المرجع نفسه، ص 157.

**3.** يعم التغيير في السلوك عامة الظاهر منها (كالحركات) والباطن (كالتفكير والتصور)

**4.** لا يبنى الفرد إلا عن خبرة تربوية، كون أن هذه الأخيرة لا تبنى إلا على خبرات سابقة (قد تكون ناجحة كما قد تكون فاشلة) تمهد لخبرات لاحقة والتي نقول ربما بل حتما ستؤدي إلى نمو أسمى.

**5.** أما الشيء المهم والأهم في التعلم أو بالأحرى شرطه الأساسي هو النضج والاستعداد[1]، فالطفل مثلا لكي يكتب عليه أن يتدرب ويتمرن على الكتابة ويستعد لها دائما وعندما ينضج حتما سيكتب جيدا. وعليه فإن هذا النضج الذي من ورائه استعداد تام يمكنه من اكتساب الخبرة.

**أ. التعلم: ما هو التعلم؟**

إن التعلم عددا من الخصائص المحددة.

- التعلم يسفر عنه في السلوك. نلاحظ تغييرا مثلا في سلوك البلانيريان نحو الضوء، بحيث إذا ما وجه هذا الحيوان بالضوء فإنه يتقلص.

- يحدث التعلم كنتيجة للممارسة أو الخبرة، وتستبعد هذه الخاصية مصادر أخرى للتغيير مثل المرض أو النضج.

- التعلم تغييرا ثابت نسبيا. وتستبعد هذه الخاصية تغيرات السلوك الوقتية والتي تسهل ردها، فأنت حتى إذا لم تكن قد اعتليت الدراجة لعدة أعوام فإنك في دقائق قليلة من التدريب تستطيع أن تصبح ماهرا مرة أخرى على أن التدريب المستمر في هذه العملية قد يسفر مع ذلك، عن حالة تعب وبالتالي عن تغيير الأداء. هذا التغيير في السلوك نتيجة للتعب، لا يعتبر تعلما، حيث أنه لا يدون. فقليل من الراحة سوف يعيد الأداء مرة أخرى إلى معدله المتوفق.

[1]– ينظر: حنان عبد الحميد عناني، علم النفس التربوي، ص 157.

- والتعلم لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر[1] وهنا يقع الفرق الحاسم بين التعلم و"الأداء" والعنصر الفارق هو أنك تستطيع أن ترى الأداء. ولكن لكي ترى التعلم فإنه قد يتعين عليك أن تفاتح الأفراد بشكل أو بآخر وأن تنظر في المكان المناسب في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.[2]

- ومن هنا ومن خلال هذا الفرق بين التعلم والأداء فإن هذا الأخير سهل الرؤية أما التعلم فإنه لا يظهر إلا من خلال دراسة سلوكياتنا. وهذا ما يقوم به العلماء والباحثون كونهم يدرسون التعلم من خلال تطبيق عدة تجارب على مجموعة مختلفة من الحيوانات.

**ب. أسس التعلم:**

**1. الإشراط الكلاسيكي:**

طبق بعض العلماء والباحثين تجارب على مجموعة من الحيوانات منها تجربة "البلانيريان Planairian" وهذه الأخيرة هي دودة مفلطحة في غاية البساطة لها عينين متقاطعتين، طولها لا يزيد عن ثلاثة أرباع البوصة أي أنها صغيرة الحجم، تعيش في أسفل الأحجار الموجودة في الماء الملوث الراكد بعض الشيء. هذه البلانيريان المخلوق المثير للاهتمام من نتواح عدة وخاصة من ناحية أنها تستطيع التعلم كون أنها كائنا دقيقا.

ونجد أول من أجرى تجربة البلانيريان هو: "جيمس.ف ماكونيا james. F Maconnel" ومعاونوه، حيث سلطوا مصباح كهربائي بقوة مائة شمعة على هذه الدودة في المرحة الأولى استمر هذا الضوء مدة ثلاث ثوان ولم تتأثر هذه الدودة به، أما عند التدريب أصبحت هذه الدودة تتعرض لصدمة كهربائية من خلال الماء عند الثانية الأخيرة من الثواني الثلاثة من اشتعال الضوء، وكان يظهر تأثرها من خلال تقلص جسمها عند إصابتها

[1]– سارانوف أ. مدنيك، هواردر، يوليو. إليزابيث ف.لوفتس، ترجمة، محمد عماد الدين إسماعيل: التعلم، مراجعة، محمد عثمان نجاتي، دار الشروق القاهرة، مصر، ط3، سنة 1409–1989، ص 36.

[2]– المرجع نفسه، ص 37.

بالكهرباء حيث أن المحاولة تكررت مائتين وخمسين مرة، أصبح ظهور الضوء الذي كان يتغاضى عنه في السابق، كفيلا بإحداث استجابة تقلص بانتظام. وهنا أدركنا أن بالمحاولات المستمرة نجحت عملية التعلم لدى هذه الدودة، وبعد ما تبينت لنا نتيجة المرحلة الأولى انتقل الباحث لتطبيق المرحلة الثانية وفيها قام الباحث بقطع الدودة إلى نصفين ثم تركوا نصف يتولد عنه حيوان كامل مرة أخرى، ثم اختبر هذين الدودتين من خلال تسليط الضوء عليهما وكانت النتيجة أن كلا الدودتين تقلصتا من خلال تسليط الضوء عليهما وهذا يدل على أن الدودة المدربة لديها ذاكرة في نصفها الأعلى أي ذاكرة الرأس والنصف السفلي أي الذيل. وللتأكد من ذلك أكثر قرر **ماكونيل** بقطع الديدان المدربة تدريبا جيدا وتقديمها كطعام للديدان الغير مدربة، وعند تطبيق نفس التجربة على هذه الديدان الغير مدربة فإنها تقلصت وهذا دلالة على أن في الديدان مادة ناقلة حيوية، يمكن تحويلها من حيوان إلى آخر وهي بمثابة جزيئات كيميائية تسمى بـ « RNA »

وعليه فإن هذه الطريقة التي استخدمت لتدريب البلانيريان تسمى بالاشتراط الكلاسيكي[1] والتي هي بمثابة تكرار إقران مثير محايد بمثير آخر ويستمر هذا التكرار حتى تتحقق الاستجابة بالمثير المحايد.

**2. الإشراط الإجرائي:**

يذهب **سكينز** إلى التمييز بين نمطين من الاستجابة:

- استجابة تحدث كرد فعل لمثير محدد ويطلق عليه اسم "**الإجراء Opirants**" فهي بخلاف الأولى التي تعرف بآثارها السيئة أكثر من المثيرات، ومن أمثلة ذلك "قيادة السيارة أو ركوب الدراجة أو المشي على الأقدام"، فهذه كلها إجراءات متشابهة لا تستدعي افتراض وجود مثير يحدثها أو الافتراض بأن السلوك يمكن أن يحدث تلقائيا وهو الأساس الذي قام عليه الإشراط الإجرائي. فعندما تعلم كلبا أن يجلس أو أن يتدحرج، أو عندما تعلم طفلا أن يرقص أو أن يركب دراجة، فإنك عندئذ تستخدم طريقة **الإشراط الإجرائي** ذلك أن ما تفعله غالبا

1- ينظر: سارانوف أ. مدنيك وآخرون، ترجمة، محمد عماد الدين إسماعيل، مراجعة، محمد عثمان نجاتي، ص 17-18-19.

في هذه الحالات هو أن تستدرج الكلب أو الطفل ليقوم بما تريد أن يقوم به، ثم تكافئه بعد ذلك إما بقطعة من العظم، أو بقطعة من الحلوى أو بالاستحسان.[1]

نظرية سكيز هذه تقوم على مبدأ التعزيز أو الاستحسان وتعني به تعزيز الاستجابات بالمكافآت، كون أن هذه الاستجابات في بداية الأمر تكون متشابهة غير متمايزة عن بعضها البعض ودور التعزيزات هنا هي أنها تمكن الفرد من تمييز الاستجابات وتصنيفها فمثلا إذا كانت حركات عشوائية يزيد احتمال حدوث تلك الاستجابة المرغوبة.

وعليه معرفة الإشراط الكلاسيكي التقليدي والإشراط الإجرائي فإنه يظهر الناس بينهما في مناطق وجوانب عدة منها:

- أن الإشراط التقليدي ينطبق فقط على المواقف التي تكون فيها الاستجابة لا مناص منها، ففي حالة البلانيريان مثلا تعتبر استجابة التقلص فعلا منعكسا آليا للصدمة الكهربائية، أما في حالة الإشراط الإجرائي فإن المجرب يجب أن ينتظر بصبر حتى تصدر الاستجابة بشكل طبيعي أولا قبل أن يتمكن من زيادة احتمال صدورها عن طريق المكافأة.[2]

- **تعلم المتاهات:**

قام علماء النفس بإبداع عدد من الوسائل المساعدة في تحليل كلا من الإشراط الكلاسيكي والإجرائي باستخدام وحدات ثلاث هي:

* المثير

* الاستجابة

---

[1]– سارانوف أ. مدنيك وآخرون، التعلم: نفسه، ص 21.

2– المرجع نفسه، ص 22.

* المكافأة

**3. مستويات التعلم**:

للتعلم مستويات يقوم عليها وذلك حتى تتحقق عملية التعلم بطريقة صحيحة:

**1. المستوى الأول:**

* مفردات اللغة البسيطة

* تركيبة الجمل الأساسية (جمع مفردات بسيطة لتكوين جملة قصيرة)

* الأرقام (تعلم الأرقام من 0 إلى 9 والتوافق والتبادل التي تكون أرقاما أخرى).[1]

وهذا الأخير هو من أسهل المستويات إلا أنه وفي نفس الوقت بمثابة القاعدة الأساس الممهدة التي ينبني عليها التعلم.

**2. المستوى الثاني:**

* قواعد اللغة الأساسية.

* تكوين الجمل

* حسابات أساسية (جمع وطرح وحاصل ضرب الأرقام)

**3. المستوى الثالث:**

* استيعاب القراءة (فهم معاني الجمل والفقرات البسيطة)

* القواعد (تعلم كيفية صياغة الجمل الصحيحة لغويا)

1- الباحث الرئيس: طارق فؤاد أمين حمادي، التعليم العالي وتعليم كبار السن باستخدام الانترنت، سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة، الإصدار الرابع والعشرون، جامعة الملك عبد العزيز، مركز الدراسات الإستراتيجية، رد مد 3566-1658، رقم الإيداع 2673-1428، عام 1431-2010/، ص 74.

* إرشادات للكتابة الأساسية (تعليم كيفية استخدام الجمل لتكوين فقرات ومقاطع).

**4. المستوى الرابع:**

* مختارات من مواضيع تتصل بأنشطة التعلم اليومية مثل:

* التغذية والأكل الصحي

* الصحة واللياقة البدنية

* الدراسة لاختبار امتحان رخصة قيادة السيارة

* التقديم لوظيفة والمقابلة للتعين.

* إدارة الأموال

* استخدام الموارد لتعزيز المهارات المعروفة والجديدة

* دور الآباء في تعليم أولادهم

* استخدام برامج الحاسوب الشائعة[1]

وهذا المستوى مختلف عن باقي المستويات الأخرى كونه يركز على تعلم الوظائف المساعدة في الحياة الاجتماعية التواصلية للمتعلم.

## II. مفهوم التعليم:

يعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة،[2] ويمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات

[1]– نفسه: الباحث الرئيس، طارق فؤاد أمين حمادي، التعليم العالي وتعليم كبار السن باستخدام الانترنت، ص 74.

[2]– مذكرة تخرج لنيل الماجستير، الطالب عمر محمد الزبيدي، تعليم الكبار واتجاهات تطويره في مملكة العربية السعودية (دراسة في المستقبلية)، إشراف الدكتور محمود بن محمد كنساوي الفصل الأول عام 1427–1428، ص 55.

ومعارف وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قبل من قبل المتلقي بطرق معينة[1]، فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعة معينة كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال عمله، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته.

والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة.[2]

فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كالسباحة، وقيادة السيارة، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، حيث إنه من الممكن أن يكون مخطط له بشكل مسبق، أو إنه حدث في التو واللحظة دون تخطيط مسبق، كأن يتعلم الفرد أمورا جديدا من خلال متابعته لفيلم معين على التلفاز.[3]

### 1.II. عناصر التعليم:

للتعليم عناصر محددة، وله مدخلاته وعملياته ومخرجاته، أما مدخلاته فهي:[4]

- المعلم وما يتعلق به من المستوى الذي يؤهله إلى التعليم، والخلفية الثقافية والاجتماعية التي يمتلكها، ومهاراته وكفاءاته الأدائية.
- الطالب وما يتعلق به من دوافع وميول واتجاهات.

---

[1]- عبد الله الرشدان، نعيم جعنيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق عمان الأردن، ط2، عام 1999، ص 267.

[2]- أ.ب.د. محسن علي عطية (2013)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس الطبعة الأولى عمان، الأردن، المناهج للنشر والتوزيع، ص 260-261.

[3]- المرجع نفسه، ص 260.

[4]- ينظر في المرجع نفسه، ص 261.

- البيئة التعليمية، وعناصرها، ومستوى تنظيمها، بالإضافة إلى مصادر التعليم المتوافرة فيها.
- المادة الدراسية، ونوعيتها، وطريقة تنظيمها.

أما عملية التعليم فهي:

- طرق التدريس والأساليب المتبعة به ودور المعلمين والطلبة المؤثر فيها.
- الأنشطة والتدريبات التي يتم تنفيذها خلال العملية التعليمية.
- التقويم وأساليبه والمواضيع التي يشتمل عليها.

في حين تشتمل مخرجات العملية التعليمية على:

- زيادة مهارات الطلبة ومعارفهم.
- تحفيز ذكاء الطلبة
- الاهتمام بالموضوع التعليمي
- زيادة الثقة بالنفس، وزيادة النمو الاجتماعي.
- زيادة قدرة الطلبة على مواجهة المواقف المختلفة، وتعديل السلوك الفردي.

### II.2. أنواع التعليم:

تتعدد أنواع التعليم الذي يتلقاه المتعلم في مؤسسات التعليم المختلفة، ولكل نوع من أنواع التعليم منهج دراسي خاص به تبعا للأهداف المرجوة منه، كما تنوعت المؤسسات التعليمية اعتمادا على نوع التعليم، مثلا: توجد المدارس الأكاديمية، والمدارس المهنية وغيرها، أما الأنواع الشائعة منه فهي أربعة وهي كالآتي:[1]

**التعليم المهني الفني:** وهو التعليم الذي يهدف إلى تأهيل الطلبة لممارسة مهنة معينة من متطلباتها أن يكون لديهم قدرات فنية ومهنية محددة، ومن الأمثلة عليه: التعليم الزراعي، والتعليم الصناعي.

[1]– أ. ضياء عويد حربي العرنوسي، "أسماء تقنيات التعليم"

**التعليم الأكاديمي:** وهو التعليم الذي يهدف إلى امتلاك المتلقي حرفة معينة، كالغزل، والنسج، وتصليح الأجهزة الدقيقة، ويشبه إلى حد ما التعليم المهني إلا أنه أسهل، ومدة تلقيه أقل.

**التعليم الشامل:** وهو نوع التعليم الذي يضم التعليم الأكاديمي والمهني، فمثلا في التعليم المهني تتواجد دروس لها علاقة باللغة والتاريخ إلى جانب الصناعة والزراعة.[1]

**II.4. وسائل التعليم:**

تحتل وسائل التعليم الحديثة أهمية عظيمة لما تقدمه من أهداف تعليمية، وسلوكية، بالإضافة إلى حل المشكلات المختلفة التي تواجه الطلبة، وزيادة تقبل الطالب للعميلة التعليمية بعد ذاتها، وللمادة الدراسية التي يتلقاها، أما نسميه الوسائل التعليمية فقد اعتمدت على طبيعة الوسيلة المستخدمة خلال أداء العملية التعليمية، ودورها في العملية التعليمية، ومن هذه الوسائل المتهددة ما يلي:[2]

1. **المعينات التربوية:** وصدرت هذه التسمية عن الدور الذي تقدمه الوسائل المساعدة والتي تعين المعلم والطالب على إتمام عملية التعلم والتعليم.

2. **الوسائل السمعية والبصرية:** وتعود هذه التسمية إلى أن الوسائل المستخدمة إما سمعية أو بصرية أو الاثنين معا، حيث تعود الفائدة على الطلاب أثناء العملية التعليمية من خلال استخدام حاستي السمع والبصر.

3. **التكنولوجيا التربوية:** وترجع هذه التسمية في أصلها إلى طبيعة الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية والتربوية، مثل: الأفلام التعليمية، والصور المتنوعة، وأشرطة التسجيل، والحاسوب والتلفاز التعليمي.

[1]– ماهر حسن رباح (2014)، التعليم الالكتروني (ط1) عمان، الأردن، المناهج للنشر والتوزيع، ص 17.

[2]– ينظر: ماهر حسن رباح (2014)، التعليم الالكتروني الطبعة الأولى، عمان، الأردن، المناهج للنشر والتوزيع، ص 17.

4. **وسائل الإيضاح:** وهي الوسائل التي تستخدم لتوضيح أمر يقوم به المعلم لإيصال المفاهيم الأساسية للطلاب، وتقريب مفهوم ومبادئ المادة الدراسية إلى أنها نهج.[1]

5. **الوسائل الوسيطة:** وهي الوسائل التي يستعملها المعلم أو الطالب نفسه كي تعينه على عملية التعلم، وهي ليست جزءا من العملية التعليمية بحد ذاتها، ويمكن تسمينها بالوسائل الاختيارية، حيث تستخدم كأنشطة إضافية تزود التلاميذ بخبرات ترفيهية ومنهجية، ومن الممكن أن تكون وسائل أساسية تحقق الأهداف التربوية للمناهج.

6. **التعليم عن بعد:** التعليم عن بعد هو طريقة من طرق التعليم، وهو إيصال المعلومات إلى المتعلمين من خلال دروس إلكترونية عن طريق الأقمار الصناعية، وبالتالي إيصال المواد التعليمية دون الحاجة إلى تقابل المعلمين والمتعلمين، حيث يتم استخدام الفيديو، والصوت، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والصور والرسومات، ومن المصطلحات المستخدمة والدالة على التعليم عند بعد، التعليم المنزلي أو الدراسة في المنزل (بالإنجليزية Home styly)

تغيير سلوكيات الإنسان: ينطوي على تغير شبه دائم في سلوك وخبرة الإنسان، وله ثلاثة أشكال هي:

- أخذ خبرات وسلوكيات جديدة.
- ترك بعض السلوكيات و الخبرات القديمة.
- إدخال تعديلات في بعض السلوكيات و الخبرات

7. **التفاعلية:** يعتبر التعليم عملية تفاعلية بين الإنسان وبيئته المادية والإجتماعية بكل مكوناتها وشروطها، ويكون التفاعل بينهم عمليا، أوحركيا، أوحسيا،أوكلاميا، أولغويا،أوتأمليا استدلاليا، وتفكيريا

[1]– المرجع نفسه، ص 17.

8. **الإستمرارية:** لايرتبط التعليم لابالسن ولا المكان ولا الزمان،حيث يبدأ من طفولته الفرد يكمل معه إلى آخر حياته، فلا يوجد حدود مكانية للتعليم، ولاحدود زمانية ولاحدود مكانية، فقد تكون في الشوارع والمقاهي والمنازل والمدارس وو رالعبادة،والجامعات.

9. **التراكمية و التدريج:** يبدأ الإنسان في العملية التعليمية من المراحل العمرية الصغيرة ويزيد عليها شيئا فشيئا كلما تقدم بسن والتعليم، فهو يداكم خبرات فوق خبرات، ويزيد معلومات فوق معلومات، ومهارات فوق مهارات.

10. **الشمولية لكل السلوكيات والخبرات:**يعد التعليم من العمليات التي تكسب الإنسان الكثير من السلوكيات والخبرات بنوعيها المرغوب، فقد يتحول الشخص أثناء التعليم إلى شخص عدواني وقد يكون غير أخلاقي، وقد يكتسب بعض السلوكيات المرغوبة كالتعاون والحب، والصلاة، والصيام.

11. **احتمالية القصد أو عدمه:** فقد يكون التعليم بطريق موجه مقصود لتحقيق هدف ما أو غير مقصود وجاء بشكل عرضي، ومثالها ما قد يتعلمه الفرد من خلال تجربة مربها أوحالة عاشها.

12. **عملية شمولية للتغيرات الثابتة نسبيا:**نعني بهذا التغيرات التي تحدث بسبب الخبرة،والمهارة، والتدريب، والممارسة المستمرة، ولا يأتي تحت هذه التغيرات ما ينتج عن مرض أو تعب، أو تعاطي مخدر أو منوم، لأن كل هذه تغيرات مؤقتة وليست ثابتة نسبيا.

13. **تعدد المظاهر:** لا ينحصرالتعليم في مجالات دون الأخرى، أوخبرات دون غيرها، ولكنه يشمل كل التغيرات السلوكية، والمظاهر العقلية والإجتماعية والإنفعالية، والأخلاقية، والحركية، والحسية، واللغوية، فالفرد من خلال كل ماسبق يطور مهاراته وقدراته على التفكير السليم و يطور لغته وأساليب حياته.

14. **التطور:** يبقى التعليم مجالا قابلا للنمو والتطور، فكل يوم نجد الكثير من التغيرات والتطورات في العملية التعليمية، من حيث الأساليب، و المعلومات، والطرق والإمكانيات وبعض الأمور التي تتطور مع تطور التعليم.

15. **الربط بين المؤثرات و الإستجابات:** التعليم وما يؤثر في نفس الفرد يكون له ردة فعل تعرف بالإستجابة لهذا التعليم، فكل ما يتعلمه الإنسان يؤثر فيه وفي حياته وأسلوب تفكيره، ونجد ذلك جليا من خلال استجابته وتغيره وتغير طريقه في الحياة أو أسلوبه أو تفكيره وحتى آرائه.[1]

**4.II. أهمية التعليم:**

من المهم تعليم جميع فئات المجتمع لأن هذا يرتقي بالمجتمع ويرفع مستوى تعليمه، مما يعمل على التقليل من المشاكل الإجتماعية قدر الإمكان، نظرا لأن التعليم في بلادنا العربية لم يكن ذا أهمية في السابق، نجد أن الكثير من كبار السن لم يأخذوا حقهم في التعليم، لذا ومع التطور الذي نشهده في جميع المجالات يجب دمج هذه الفئة من المجتمع لكي تستطيع مواكبة هذا التطور والإستفادة منه. ويتم هذا النوع من التعليم غالبا في مراكز تطوعية أو مراكز تشبه المدارس، وتوفر معظم الدول هذا التعليم مجانا من خلال معلمين متطوعين، لذا فإن الإقبال على هذا النوع من التعليم يكون كبيرا وبكون الشخص الكبير يريد التعليم.[2]

ولا يقتصر هذا التعليم على القراءة و الكتابة على الرغم من أنها الأساس في التعليم،فإذا تعلم الكبير القراءة و الكتابة فيصبح من السهل تعليمه إستخدام الحاسوب و الإنترنت.[3]

[1]– الموقع الإلكتروني : **موضوع.كوم** ،ريهام أبو وردة تحديث الأخير ديسمبر 2016(خصائص التعليم)

[2]– ينظر : ماهر حسن رباح (2014): التعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى عمان،الأردن:المناهج للنشر والتوزيع ص17

[3]– المرجع السابق ص 17,ماهر حسن رباح (2014): التعليم الالكتروني،الطبعة الاولى،عمان،الاردن،المناهج للنشر و التوزيع ص17.

## I. مفهوم الكبار:

لا ريب في أن الفرد يمر بمراحل في نموه، بدايتها الرضاعة ثم الطفولة ثم المراهقة ثم الشباب تليها الكهولة تليها الشيخوخة فكلما هذا الفرد كبر ونما، كلما اكتسب عقله كما من المعارف و الكبار إذا ما أردنا أن نعرفهم فقد يختلف تعريفهم من شخص لآخر ففيهممن يرى أنهم "الذين تجاوزا سن الخامسة عشر أو أولئك الذين يعتبرهم المجتمع الذين ينتمون إليه كبارا أو هم الأشخاص الذين تجاوزا سن الدراسة الإبتدائية ولم يكونوا منتظمين في المدرسة، وهي الفئة التي تشارك في عملية الإنتاج أو هم الأشخاص الذين تجاوزا مرحلة المراهقة المبكرة وبدؤوا مرحلة الرشد المتأخرة أي الذين تمتد أعمارهم بين تسع عشرة (19) سنة أو خمس وستون (65) سنة فما فوق"[1].

وهذا فيما يخص الكبير أما "عمر سن الرشد فيختلق من مجتمع إلى آخر "[2] وعليه فإنه يمكن التعبير عن معدل الكبار بنسبة البالغين سن الرشد سواء بقدر كبير من العلم أو قليل وهنا سنركز على الصنف الغير متعلم بشكل عام. مع كل الإدراك بأن التعلم ليس لديه عمر محدد أو بالأحرى ليس محصور بعمر معين كالاكتساب المعرفي الذي هو محدد من السنوات الأولى إلى سن السابعة.

لكن هذا لايعني انعدام المشاكل في التعليم الكبار بل على العكس، فلأمر ليس سيان بالنسبة لطفل عقله و كره خال من المشاكل الإجتماعية والنفسية وخال من المسؤولية، ولكن نجدهما يتشابهان في حالة نقول أنها الوحيدة هي أن كلاهما(سواء لدى الصغار أو الكبار) يصعب علينا غرس المعلومة واستيعابها في عقولهم كون أن المعلومة تكون جديدة في نظرهم وتتطلب وقت لاستيعابها، وهذا الأخير يكون متفاوت حيث أننا، نجد الصغار في مدة قليلة يستوعبون المعلومة، على عكس الكبار الذين يتطلبون وقت طويل وقد يكون أطول إذا كان ذهنهم مشغول بقضايا عديدة قد تكون صحية، نفسية، عضوية.

---

[1]– مذكرة تخرج ماجستير، جمال فنيط، إشراف، د.السعيد هادف: الحاجات اللغوية الكبار، دراسة تطبيقية، سنة 007_2008، ص12.

[2]– طارق فؤاد أمين حمدي: التعليم العالي و تعليم كبار السن باستخدام الانترنت، سلسلة الإصدارات نحو مجتمع المعرفة، الإصدار 24، سنة 1431_2010، ص03

ولتحاشي الغموض في تعليم الكبار وهدم هذا الجهل نجذ أنه منذ القدم يحاول الناس في إيجاد حل للقضاء على الأمية، فقديما كانوا ياجئوا إلى طرق غير حكومية أي ليست في إطار مؤسساتي، لعدم توفر الماديات لديهم آنذاك، حيث بدأ تعليمهم في الكتاتيب ومع مرور الوقت أصبحت(تعليم الكبار) محل اهتمام العديد من الدارسين و الباحثين مثل: **فينابلس** الذي قال:"كل الفرص التعليمية المتاحة للفرد بعد اقتطاع تعليمه الإجباري أو الإلزامي" أي أصبحت تعلم بطرق قانونية منتظمة حالها كحال المتعلمين النظاميين. وفي حديثنا عن الكبير فإنه رغم المعلومات التي تقدم لنا عن تحديده فإنه لا يمكننا أن نجزم بذلك ما إن حددنا المعايير الثلاثة للشخص الكبير وهي:

1. العمر: وهو من أهم المعايير في تحديد الكبير، بيد أنه (المعيار) لايعبر عن مدى قدرة واستطاعة هذا الشخص للقيام بمهام و أعمال الكبار.
2. الدورالاجتماعي: من المهام التي يقوم بها الفرد ومن المسؤوليات والقرارات التي يتخذها، نستطيع أن نحدد من هو الكبير من خلال مهامه الاجتماعية.
3. النضج النفسي: وهو من أكثر المعايير دقة في تحديد من هو الشخص الكبير"[1]. وهذه المعايير كانت بمثابة محددات للكبار وذلك بحسب اتفاق الباحثين المتخصصين في ذلك.[1]

## II. مفهوم تعليم الكبار:

إن المولى عزوجل قد علم الرسل، وأنزل رسالة على أغلبهم في سن الأربعين وهي سن الكبار. السن الذي فيه تزيد قدرتهم على التعلم.

التعليم بصفة عامة هو التعليم الهادف المنظم الذي يقوم للبالغين أو الراشدين أو الكبار غير المقيدين في مدارس نظامية من أجل تنمية معارفهم ومهاراتهم أو تغير اتجاهاتهم وبناء شخصياتهم، وفي المملكة العربية السعودية، يقصد به تخليص المواطن من أمية والوصول به إلى أعلى مستوى تعليمي يمكنه من إمتلاك المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.[2]

[1]– ينظر، مذكرة تخرج، جمال فنيط، نفسه ص13 .

[2]– كاثرين دينيس: تعليم الكبار والتغير الإجتماعي، مؤسسة التعاون الدولي،د.ت.ط،عمان.ص04.

أما بالنسبة لمنظمة اليونسكو:" تشير عادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) إلى واحدة من أولى تعريفات تعليم الكبار المتفق عليها دوليا والتي تم إعتمادها عام1976م: يشير تعليم الكبار إلى الهيكل الكلي لعمليات التعليم، سواء كان ذلك التعليم الرسمي أم غيره، حيث يعتبر الأشخاص كبارا من قبل المجتمع الذي ينتمون إليه ويطورون فيه قدراتهم و يثرون معرفتهم ويحسنوا من مؤهلاتهم الفنية أو المهنية و غيرها...

ويتناول محمود أحمد العجاوي مفهوم تعليم الكبار معرفا أنه:

"كل نشاط تربوي هادف يلتحق به الفرد من تلقاء نفسه من أجل تطوير ذاته، بشرط أن لا يحتل ذلك النشاط الحيز الأكبر من وقته" [3] وعليه. د.عجاوي يرى العمر من الصعوبات التي تواجه الكبار.

وتعليم الكبارأو تعليم الراشدين هو عملية ممارسة تدريس وتعليم الكبار، يمكن أن يحدث تعليم الكبار في مكان العمل، من خلال برامج "التعليم المستمر" في المدارس الثانوية، أو في الكليات أو الجامعات . كما يمكن أن تشمل أماكن أخرى مثل المدارس الشعبية، كليات المجتمع، أو مراكز التعلم مدى الحياة، وغالبا ما يشار إليها بالتدريب والتطوير وعادة ماتكون لها علاقة بتطوير القوى العاملة أو التطوير المهني، كما كان تسمى بالإندراغوجيا لتميزها عن البيداغوجيا وهو علم أصول تدريس الصغار، يختلف تعليم الكبار عن التعليم المهني، وعن تعليم الكبار الغير نظامي، بما في ذلك دراسات مهارات التعلم أو التنمية الشخصية.

ومن التعريفات الأخرى لتعليم الكبار هو عملية إعادة تأهيل الأفراد الكبار في العمر، من خلال. تزويدهم بالعديد من الأفكار، واكتسابهم لمجموعة من المهارات التي تساعدهم في التطور أكادميا، أو في الحصول على مهنة، أو عمل مناسب لطبيعة المهارات التي اكتسبوها وفي الغالب يرتبط تعليم الكباربتدريبهم على مهن لتصبح جزءا من هوايتهم اليومية، أو مصدر رزق مناسب لهم.

ويصنف تعليم الكبار على أنه من إحدى الوسائل المهمة في القضاء على الأمية عند العديد من الأشخاص الكبار في السن، وخصوصا الذين لم يتمكنوا من الحصول على أي نوع من أنواع التعليم في مراحل عمرهم

المبكرة، ويعتبرون فاقدين للقدرة على الكتابة، أو القراءة مما يشكل حاجزا أمامهم للعديد من الأمور في حياتهم، وخصوصا في حال عدم وجود أي شخص يعتمدون عليه في توجيههم بطريقة صحيحة.[1]

ويعرفه كذلك د.محي الدين صابر فيقول أنه: "نظام التعليم الذي يتم خارج نطاق المؤسسة التعليمية النمطية وهو بهذا يتسع جمهوره فيشمل الأميين الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة أساسا، لأنهم في الغالب الأعم لم يدخلوا المدرسة من البداية ويشمل أولئك الذين دخلوها لفترة أو فترات في مرحلة أو أكثر من مراحلها ، وهذه الجماعات تحتاج في مستوياتها المختلفة إلى الإنتفاع بنشاط تعليم الكبار وببرامجه المتنوعة وأساليبه المتعددة وبما يقدم من خلالها من خدمات متصلة بالتعليم الأساسي أو بإستكمال بعض المراحل التعليمية، أو للإعداد والتأهيل تكيفا مع الحاجات الفردية والإجتماعية.

## III. أسباب تعلم الكبار:

يواجه الكبير في العمر بعض التحديات والظروف التي تدفعه لإتخاذ قرار بشأن التعليم، بغض النظر عن العمر الذي وصل إليه، ومن الأسباب التي تحفز الإنسان على التعليم ما يأتي:

- التخلص من الأمية التي تسسبب له الإحراج من قبل المجتمع أو أفراد عائلته.
- التماشي مع التطور والتقدم الحاصل في المجتمع سواء من وسائل التكنولوجيا، أم من حيث طبيعة الحياة.
- تعويض المعرفة التي فقدها.
- توظيف خبراته ومعارفه بشكل صحيح.
- تنمية اتجاهاته، وتعديلها للتماشي مع طبيعة الحياة
- التمكن من التعامل مع المواقف التي يتعرض لها بشكل صحيح.

[1]– محمود أحمد عجاوي: تعليم الكبار (مفهومه وأهدافه، التربية المستمرة)،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد04_السنة الثالثة) أبريل سنة 1982.

## IV. مبادئ التعلم عند الكبار:

### 1.IV. تعريف المبدأ:

طريق الخبرة والمعرفة والمنطق أو استعمال الطرق العلمية كالتجريب والقياس. وهي حقيقة علمية يتفق عليها المتخصصون ويلتزمون بها لتحقيق عملية المساعدة وتأكييدا للقيم الإنسانية ويشير المبدأ لغويا إلى حقيقة أساسية، قانون أو قوة محركة،تعتمد عليها الحقائق، القوانين أو القوى الأخرى.

**المبادئ:** لكل شيء مبدأ يقوم عليه ويضبطه ويحدده وللتعليم بصفة عامة وتعليم الكبار بصفة خاصة مبادئ يقوم عليها وهي كالآتي:

**أ. المبدأ الأول: التعلم تجربة تنبثق من داخل الشخص المتعلم وتحثه التجربة على التعلم:** إن سيرورة التعلم يتحكم فيها أساسا المتعلم وليس المكون (منشطالمجموعة)، فكل التحولات الذهنية و السلوكية التي تطرأ على الشخص، هي ناتجة عن فهمه و قدرته على الإدراك أكثر من الضغوطات الممارسة عليه.

**ب.المبدأ الثاني: التعلم هو اكتشاف الدلالات ومدى قابلية تطبيق (استعمال) الأفكار:** إن الأشخاص يتقبلون بسهولة الأفكار والمفاهيم التي يمكن استعمالها في مواجهة الذات والجماعة.[1]

**ج.المبدأ الثالث: التعلم(التحول أو التغير في السلوكات) نتيجة تجربة:** يصبح الفرد مسؤولا حينما يتحمل المسؤولية، ومستقلا حينما يجرب سلوكا بصفة مستقلة، وكفى حينما يحقق النجاح ويتفوق.

**د. المبدأ الرابع: التعلم هو سيرورة تعاون ومساهمة:** ينتج عن التعاون اكتساب المعرفة، فسيرورة التفاعل توقد لدى الفرد الفضول والخلق والإبداع، كما أن مبادرات التعاون تخلق لديه كفاية وتساعده على صياغ الأهداف والتخطيط و تجريب ديناميكية لحل المشكلات.

**هـ.المبدأ الخامس: التعلم يكون أحيانا شاقا:** يقتضي غالبا تغيير السلوك، التخلي عن المعتقدات البالية والسهلة في التفكير والتقويم.

**و. المبدأ السادس: التعلم هو سيرورة نحو التطور:** يوجد لدى الفرد رصيد من التجارب والأفكار والأحاسيس والمواقف يمكن استغلالها في حل مشكلات التعلم.[2]

---

[1]– موقع: النور، وزارة التربية الوطنية، نيابة الدار البيضاء آنفا، مصلحة محاربة الأمية والتربية غير النظامية.

[2]– موقع: النور، وزارة التربية الوطنية، نيابة الدار البيضاء آنفا، مصلحة محاربة الأمية والتربية غير النظامية.21

ز. **المبدأ السابع: إن التعلم هو سيرورة وجدانية وثقافية كذلك:** تتأثر عملية التعلم بحالة الفرد العامة حيث أنه يحس ويفكر، والقدرة الذهنية لدى الجماعات وحدها قادرة على تحصيل الكفايات وقدر كبير من المعلومات.[1]

- إن التربية لا تنتهي ولا تستكمل، فهي مستمرة موصولة مدى الحياة.
- إن هذه العملية التربوية المستمرة الموصولة تشمل جميع جوانب حياة الإنسان، بما في ذلك نمو من النواحي العقلية والجسمية والمهنية والفنية فضلاعن النواحي الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والفكرية.
- أن يكون الكبار يرغبون في التعلم، وهم قادرون عليه باستمرار.
- دراسة صعوبات التنفيذ والعمل على إزالتها.

## V. خصائص تعليم الكبار:

ما المقصود بالخصائص ؟

هي: تلك الميزات التي اتصف بها الشخص سواء اجتماعية أم إقتصادية وكان لها الأثر في تعليم هذا الفرد.

**خصائص تعليم الكبار:** يختلف تعليم الكبار عن تعليم بقية الفئات العمرية حيث يتميز بخصائص عدة، نذكر منها ما يأتي:

- تحمل المسؤولية الكاملة والتعاون مع المدرب أو المعلم للحصول على النتيجة المرغوبة، فالتوجيه يكون ذاتيا نابعا من شخص متعلم.
- أخذ خبرة المتعلم بعين الإعتبار، وتضمينها للبرامج التعليمية، والإستفادة منها كأمثلة توضيحية في التعليم.
- استخدام التطبيقات الواقعية من ضمن حياة المتعلم، بالتالي توصيل الفكرة والمعرفة بشكل أسرع وأسهل.
- الإعتماد على دافعية المتعلم والإستفادة منها، لإخراج مهاراته وخبراته والتي تتمثل في رغبته في تحقيق ذاته، وتنمية معارفه.
- مراعاة فرق العمر بين الطالب والمعلم، ففي العادة يكون المعلم أكبرمن الطالبوفي تعليم الكبار يكون الطالب أكبر من المعلم، وهذا مايجب أخذه بعين الإعتبار من أجل مراعاة البعد النفسي لدى المتعلمين.[2]

---

[1]– مذكرة تخرج ماجيستر، محمد عمر الزبيدي، إشراف، د.محمود بن محمد كسناوي: تعليم الكبار واتجاهات تطويره في المملكة العربية السعردية سنة 1427_1428 ص48 .

[2]– مذكرة تخرج ماجيستر، محمد عمر الزبيدي، إشراف، د.محمود بن محمد كسناوي: تعليم الكبار واتجاهات تطويره في المملكة العربية السعردية سنة 1427_1428 ص48 .

- الإبتعاد عن الطريقة التقليدية في التدريس، والتي تتمثل في جعل الطالب متلقيا، والمعلم هو مصدر المعرفة الوحيد، بل يجب إشراك المتعلم في العملية التعليمية ومنحه المجال للتعبير عن آرائه في المواقف التعليمية.
- ملائمة الدرس أو البرنامج لعمر المتعلم واحتياجاته، سواء من حيث المكان أم طبيعة المقعد، والمنهاج، وغيرها من عناصر العلمية التعليمية.
- مضاعفة الجهد في تعليم الكبار، حيث يحتاج المتعلم الكبير إلى جهد أكبر من المتعلم الصغير.
- توفير مناخ تعليمي آمن للمتعلم الكبير في العمر، وذلك لتحفيزه
- استثمار قدرة المتعلم على الإستعاب والنقد، والتأمل، والتفكير، وإعطاؤه أمثلة تعليمية تنمي هذه القدرات وتطورها.

## VI. أهداف تعليم الكبار:

تختلف أهداف تعليم الكبار ووظائفه باختلاف الأوضاع السياسية، والإقتصادية، الإجتماعية للمجتمع، وللأهداف المستقبلية التي يتطلع إلى تحقيقها الأفراد، بالإضافة إلى أهداف المجتمع نفسه، ويمكن تلخيص هذه الأهداف بالآتي:

- تعليم الكبار علوم الدين التي تهمهم في حياتهم وتبين لهم حقوقهم وواجباتهم وبالتالي تعميق حب الله والخوف منه.
- التخلص من الأمية التي تنتشر بين الكبار وتؤثر في قدرتهم على العيش بطريقة إيجابية في مجتمعهم.
- تعريف الكبار بمواطن القوة والضعف في ذاتهم بهدف التركيز على نقاط القوة لتحفيز دورهم في أسرهم، وأماكن عملهم، ومجتمعهم بشكل عام.
- تزويد الكباربالمهارات والمعارف المختلفة، وطرق الإتصال والتواصل مع الآخرين بشكل جيد وتحسين العلاقات فيمابينهم، والأدوات اللازمة لتأديتهم لأدوارهم وواجباتهم بشكل أفضل للحصول على الفوائد الكبيرة التي تعود على مجتمعهم وأنفسهم.
- تو يف الكبار بواجباتهم حتى يسعوا لتأديتها، وبحقوقهم وحقوق الآخرين فيحافظون عليها ويحاولون استيفائها بالطرق والوسائل المشروعة، وبالتالي فإنهم يحمون أنفسهم ويحافظون على المجتمع.[1]

[1]– ينظر ، موقع : مسيرة النور ، وزارة التربية الوطنية، نيابة الدار البيضاء،أنقرة.

VII. **نظرية تعليم الكبار:** إن نظرية تعليم الكبار ترتكز على المبادئ التالية:

- يحتاج الكبار لمعرفة أسباب تعلمهم لأي شيء.
- يصبح الكبار مستعدين للتعلم عندما يشعرون أنهم في حياتهم أو في بيئة عملهم بحاجة إلى تعلم شيء جديد لتحسين أدائهم أو لرفع مستوى الرضا عن عملهم.
- يغلب على الكبار عند دخولهم في تجربة التعلم التركيز على أداء المهام وحل المشكلات والممارسات الواقعية.
- يحتاج الكبار إلى التوجيه الذاتي.
- يتمتع الكبار بقدر كبير من الخبرة التي تختلف من فرد لآخر.
- يرغب الكبار في تعلم نماذج تطبيقية وعملية يتمكنون من ممارستها وتطبيق ما يكتسبون من معارف جديدة في المواقع الواقعية.
- يحتاج الكبار لمعرفة الصورة الكبيرة كما يحتاجون لفهم العلاقة بين الجزء والكل ومتابعة سياق البرنامج التدريبي.
- يستطيع الكبار مساعدة بعضهم في التعلم.
- يدرك الكبار أهمية وقيمة وقتهم، ولهذا يجب أن تتسم تجربة التعلم بالكفاءة والفاعلية. [1]

**أ. لماذا يتعلم الكبار؟**

- تنمية معرفتهم.
- تنمية المهارات.
- اكتساب مهارات جديدة.
- مواكبة ما فاته من تعليم .
- تعديل وتنمية اتجاهتهم.
- محو الأمية الثقافية.
- العمل على خلق مجتمع متطور.

[1]– مذكرة تخرج ماجيستر، محمد عمر الزبيدي ،إشراف د.محمود بن محمد كسناوي: تعليم الكبار واتجاهات تطويره في المملكة السعودية

- حتى يكون أكثر فعالية.
- حتى يتعامل مع المواقف الحياتية.
- مسايرة تطورات العصر حتى لايكون هناك فجوة بين الأجيال.[1]

**ب. أين يمنح تعليم الكبار؟**

رغم أن هذه القضية التعليمية، كانت شبه موجودة، إلا وأنها في تطور العلم تطورت معه وأصبحت شائعة وأماكن عدة تدرس فيها، ففي القديم كان الكبار يتعلمون فقط في الكتاتيب حيث لم يكن لديهم انتظام أو بالأحرى أوقات منظمة لذلك، أما في الراهن فيمنح تعليم الكبار في:

- مؤسسات تنشأ خصيصا لهذا الغرض.
- مؤسسات التربية و التكوين.
- المؤسسات الاقتصادية وفي أماكن العمل.
- وقد تكون بطريقة عصامية بمساعدة التكوين عن بعد أو بدونه.
- محلات تابعة للجمعيات التي تنشط في الميدان[1] إلى غير ذلك من المؤسسات.[2]

**ج. هل يمكن المشاركة في الإمتحانات؟**

سألنا عدة أشخاص حول قضية وضع اختيار لتعليم الكبار ،ففيهم من وافق على اختيارهم، كون أن الاختيار يظهر نسبة نجاح أو فشل هذه العملية التعليمية، وفيهم من رفض ذلك بحجة أنهم كبار وواعون ومدركون، وقادرين على التمييز بين الخطأ والصواب فأملهم هو التعلم وليسوا بحاجة مثل هذه الامتحانات ومنه ارتأينا إلى طرح الإشكال:

هل يمكن للكبار أو بالأحرى هل لهم الحق في المشاركة في الامتحانات؟

يمكن أن يحضرتعليم الكبار على غرار مؤسسات التربية للمشاركة في:

- الامتحانات والمسابقات التي تنظمها الدولة.
- مسابقات الدخول إلى المدارس.

---

[1]– خصائص تعليم الكبار ،الشبكة التربوية، 22 نوفمبر 2015.الموقع الإلكتروني: التعليم المستمر،

[2]– www.m-education.gov.dzالموقع الالكتروني:

- المراكز ومعاهد التكوين العام أو المهني.

بعد كل خطأ نجد صواب وبعد كل صواب خبرة تعلم وبعد كل تعلم نجد تعليم اختيار وتظهر فيه نتيجة هذا النوع من التعليم وبه يكون نجاحه وتطوره وتفاقمه في المجتمع ويصبح أهله معترف بهم فمن الكتاتيب وصلوا إلى الامتحانات والمسابقات حالهم كحال أي نوع من التعليم النظامي.

**د. مميزات تعليم الكبار:**

يتميز تعليم الكبار عن غيره بأربع نقاط وهي كالآتي:

- أنه طوعي ينتظم فيه المتعلمون بمحض اختيارهم فهو في معظم بلاد العالم ليس إلزاميا، وتدل خبرات كثير من الدول على فشل الإلزام وتوقيع، العقوبات في التعليم.
- أنه تعليم لايتفرغ له المنتظمون تفرغا كاملا، وإنما ينتظمون فيه بعض الوقت.
- أنه تعليم تنظمه وتموله مؤسسات شتى، حكومية وغير حكومية.
- أنه تعليم ينتظم فيه من تجاوز سن التعليم الإلزامي الأساسي، ويدخل في إطار هذا التعليم تعليم الأميين القراءة والكتابة والحساب.[1]

## VIII. طرق تعليم الكبار:

رغم أن هذه القضية التعليمية، كانت شبه موجودة، إلا وأنها في تطور العلم تطورت معه وأصبحت شائعة وأماكن عدة تدرس فيها، ففي القديم كان الكبار يتعلمون فقط في الكتاتيب حيث لم يكن لديهم انتظام أو بالأحرى أوقات منظمة لذلك، أما في الراهن فيمنح تعليم الكبار في:

- مؤسسات تنشأ خصيصا لهذا الغرض.
- مؤسسات التربية و التكوين.
- المؤسسات الاقتصادية وفي أماكن العمل.
- وقد تكون بطريقة عصامية بمساعدة التكوين عن بعد أو بدونه.
- محلات تابعة للجمعيات التي تنشط في الميدان[1] إلى غير ذلك من المؤسسات.

[1]– www.forum-terbui.comالموقع الالكتروني:

**أ. هل يمكن المشاركة في الإمتحانات؟**

سألنا عدة أشخاص حول قضية وضع اختيار لتعليم الكبار ،ففيهم من وافق على اختيارهم، كون أن الاختيار يظهر نسبة نجاح أو فشل هذه العملية التعليمية، وفيهم من رفض ذلك بحجة أنهم كبار وواعون ومدركون، وقادرين على التمييز بين الخطأ والصواب فأملهم هو التعلم وليسوا بحاجة مثل هذه الامتحانات ومنه ارتأينا إلى طرح الإشكال: هل يمكن للكبار أو بالأحرى هل لهم الحق في المشاركة في الامتحانات؟

يمكن أن يحضرتعليم الكبار على غرار مؤسسات التربية للمشاركة في:

- مسابقات الدخول إلى المدارس، المراكز ومعاهد التكوين العام أو المهني.
- بعد كل خطأ نجد صواب وبعد كل صواب خبرة تعلم وبعد كل تعلم نجد تعليم اختيار وتظهر فيه نتيجة هذا النوع من التعليم وبه يكون نجاحه وتطوره وتفاقمه في المجتمع ويصبح أهله معترف بهم فمن الكتاتيب وصلوا إلى الامتحانات والمسابقات حالهم كحال أي نوع من التعليم النظامي.
- الامتحانات والمسابقات التي تنظمها الدولة.[1]
- مسابقات الدخول إلى المدارس، المراكز ومعاهد التكوين العام أو المهني. بعد كل خطأ نجد صواب وبعد كل صواب خبرة تعلم وبعد كل تعلم نجد تعليم اختيار وتظهر فيه نتيجة هذا النوع من التعليم وبه يكون نجاحه وتطوره وتفاقمه في المجتمع ويصبح أهله معترف بهم فمن الكتاتيب وصلوا إلى الامتحانات والمسابقات حالهم كحال أي نوع من التعليم النظامي.

## ب. مميزات تعليم الكبار:

يتميز تعليم الكبار عن غيره بأربع نقاط وهي كالآتي:

- أنه طوعي ينتظم فيه المتعلمون بمحض اختيارهم فهو في معظم بلاد العالم ليس إلزاميا، وتدل خبرات كثير من الدول على فشل الإلزام وتوقيع، العقوبات في التعليم.
- أنه تعليم لايتفرغ له المنتظمون تفرغا كاملا، وإنما ينتظمون فيه بعض الوقت.
- أنه تعليم تنظمه وتموله مؤسسات شتى، حكومية وغير حكومية.

[1] – www.m-education.gov.dzالموقع الالكتروني

- أنه تعليم ينتظم فيه من تجاوز سن التعليم الإلزامي الأساسي، ويدخل في إطار هذا التعليم تعليم الأميين القراءة والكتابة والحساب.[1]

## IX. طرق تعليم الكبار:

يتوقف اختيار الطريقة التي يتعلم بها الكبار على أهداف التعليم ومضامينه، والمستويات المعرفية والثقافية والاجتماعية والمهنية والنفسية للكبار، وتستخدم في تعليم الكبار طرق شتى: المحاضرة، والمناقشة والحوار وتمثيل الأدوار، والتعلم بالمراسلة والتعلم عن بعد والمذياع، والتعليم بمعاونة الحاسوب والمواقف التي تحاكي الواقع في قطاعات أعمال مهمات مختلفة والتعليم من خلال العمل اليومي التعليم على أساس العمل.

## X. دوافع تعليم الكبار:

### أ. تعريف الدافعية:

هي الرغبة الملحة داخل الفرد لإشباع حاجة ما وكلما ارتفع مستوى الدافعية أصبحت عملية التعلم أفضل.

- **الدافعية الداخلية والخارجية:**

ينبثق الدافعية الداخلية من الحاجة إلى تحسين الصورة الذاتية ورفع مستوى تقدير الذات، وتدعيم مستوى جودة التعلم، بينما ينبثق الدافعية الخارجية مثل الفرص المتاحة للحصول على التقدير، أو انجاز هدف خارجي مرتبط بالعمل أو النمو المهني، أو الترقي أو فرص تدعيم المسار الوظيفي.[2]

**أولا: الدوافع الخارجية:**

1. **الدوافع المهنية:** يتعلم الكبار نتيجة لدافع (التغير في السلوك) وهذا التعلم لا يحدث إلا إذا تم دعمه بالاستخدام والاستعمال، وتمثل الدافعية أهم عناصر التعلم من حيث تدفعهم نحو هدفهم المتمثل في الحصول على أحد أشكال التعلم المختلفة مثل الفهم أو تعديل الأداء أو اتقان مهارة معينة ، وقد لايستطيع الكبار تحقيق دوافعهم

[1]– نفسه.Www.frum-terbui.comالموقع الالكتروني:

[2]– عبد الرحمن عبد الوهاب وآخرون، تعليم الكبار، نفسه، ص73.

الحقيقية فقد يكون دافع البحث عن فرصة للترقية أو فرصة عمل أخرى وهكذا تتداخل الدوافع وتندمج مع بعضها والدافع المهني تحيط به بعض الدوافع الأخرى مثل دراسة موضوع معين...

2. **الدوافع الإجتماعية:** يعتقد البعض أن مكانته الإجتماعية سوف تتأثر بالتحاقه بأحد برامج تعليم الكبار ويتضح ذلك بصفة خاصة في برامج محو الأمية أو تثقيف الكبار وقد ينضم بعض الناس في برامج تعليم الكبار من أجل تدعيم علاقاتهم الإجتماعية بالآخرين.

**ثانيا: الدوافع الداخلية:**

. **الدوافع الذاتية:** وتعنى الرغبة في تطوير المعارف والمهارات الذاتية والرغبة في البحث والدراسة لموضوع معين ويمثل هذا الدافع عنصرا هاما في تحفيز السلوك التعليمي. والعلاقة بين الدافع المهني والذاتية وقد لاتكون واضحة عند الكبار فقد يشعر الفرد بأنه يحتاج إلى مهارات معينة تجعل صورته أكثر تقديرا واحتراما أمام الآخرين كما تمثل المنافسة دافعا قويا في البحث واكتساب المعلومات والخبرات التي تتيح له تطوير الأداء وتحقيق التميز.[1]

**ب. العوامل المؤثرة على تعليم الكبار:**

1. **المسؤولية الإقتصادية:**حيث أن الوضع الإقتصادي للفرد يؤثرعلى دوافعه نحو التعلم من فائض مادي أو ما يمثل في الجهد والوقت الازمين لعملية التعلم ولا نستطيع الجزم بأن سوء الأحوال الاقتصادية عامل محبط للتعلم لأنه من الممكن أن يكون حافزا قويا لتحسين الأوضاع الإقتصادية.
2. **المسؤؤلية الإجتماعية:** ويقصد بها تحمل بعض المسؤوليات اتجاه الآخرين في الأسرة أو المجتمع الوظيفي وتكون تلك المسؤوليات دافعا قويا للبحث عن فرص للتعلم تساعده في تأكيد دوره ومسؤولياته الإجتماعية وقد تكون أيضا عوامل عكسية حيث يكون من الصعب اقتطاع وقت مناسب لعملية التعلم
3. **القدرة على التعلم:** والمقصود بها هنا القدرة على الدراسات على أن قدرة الكبار على التعلم تمتد حتى سن متأخر من العمر تصل إلى مابعد الخامسة والسبعين لكن أفضل فترات التعلم من بعد العشرين وحتى التلاثين حيث يبدأ بعدها بمعدل 1٪.
4. مستوى النضج و الخبرة هو أن يشعر الفرد بالحاجة إلى اكتساب مهارات جديدة أو تطوير مهاراته الحالية من خلال التبصر الذاتي والتفكير المتوازن وضبط النفس والواقعية الذاتية.

[1]– الموقع الالكتروني: التعليم المستمر،خصائص تعليم الكبار، الشبكة التربوية،22 نوفمبر 2015

5. **التغير الجسماني:** ويقصد به الخصائص الجسمانية التي تميز الكبار والتي لها أثر مباشرعلى التعلم حيث أن عملية التعلم تعتمد على نضج الحواس الخمسة للإنسان ودرجة فاعلية تلك الحواس وخاصة السمع والتي كونها في أحسن حالاتها في عمر الثامنة عشر وأدناها في مرحلة الشيخوخة. أما حاسة البصر فتستمر في النمو من الثانية عشر حتى الأربعين ويبدأ في الانحدار الحاد من الخامسة والخمسين فمافوق. وتؤكد تلك المعدلات أن التغير الجسمي الذي يطرأعلى الكبار يمثل عاملا هاما في تخطيط تعليم الكبار.[1]

**ج. دوره:**

من المهم تعليم جميع فئات المجتمع، لأن هذا يرتقي بالمجتمع ويرفع مستوى تعليمه، مما يعمل على التقليل من المشاكل الإجتماعية قدر الإمكان.ونظرا لأن التعليم في بلادنا العربية لم يكن ذا أهمية في السابق، نجد أن الكثير من كبارالسن لم يأخذوا حقهم في التعليم، لذا ومع التطور الذي نشهده في جميع المجالات يجب دمج هذه الفئة من المجتمع لكي تستطيع مواكبة هذا التطور و الإستفادة منه،ويتم هذا النوع من التعليم غالبا في مراكز تطوعية أو مراكز تشبه المدارس، وتوفر معظم الدول هذا التعليم مجانا من خلال معلمين متطوعين، لذا فإن الإقبال هذا النوع من التعليم يكون كبيرا ويكون الشخص الكبير يريد التعلم بالفعل. ولايقتصر هذا التعليم على القراءة والكتابة على الرغم من أنها الأساس في التعليم، فإذا تعلم الكبير القراءة والكتابة يصبح من السهل تعليمه استخدام الحاسوب والأنترنت.

**د. أهمية تعليم الكبار:**

- إن الشخص القادر على القراءة والكتابة يستطيع أداء فريضة الصلاة ، وقراءة القرآن، وهذا أيضا مهم لغير المسلمين لأداء عبادتهم.
- استخدام وسائل التواصل الإجتماعي والأنترنت لقراءة مختلف المواضيع المهمة والمفيدة لتوسيع مجال ثقافته، كما يستطيع الشخص التواصل مع أبنائه أقاربه خاصة إذا كانوا يعيشون بالخارج.
- الإلتحاق بالجامعات، فالكثير من كبار السن الذين لم يحظوا بفرصة التعليم يحلمون بالحصول على شهادة جامعية على الرغم من كبر سنهم،وقد أصبح هذا ممكنا في ظل انتشار الجامعات التي تعطي الفرصة لطلابها بالانتساب دون الضرورة إلى الذهاب إلى الدوام يوميا، مما يساعد على تقليل عدد الأميين في البلد وتقليل البطالة.

[1]– المرجع نفسه: ص 73.

- إن تعليم كبار السن قد يكون أسهل في حال كان الإنسان ذا خبرة واسعة في الحياة، فيكون التعليم مكملا لهذه الخبرة.[1]
- تعليم الكبار مفيد للسيدات، فإنه يساعدهن على القراءة والاستفادة من أوقاتهن، خاصة للسيدات الاواتي يقضين معظم الوقت في المنزل لوحدهن.
- من الممكن عمل دورات تعليمية مفيدة في عدة مجالات غير القراءة والكتابة، فهذا يعطي المتعلم فرصة تعلم حرفة أو مهنة جديدة تساعده في تمضية وقته. ومن الممكن أن تساعده في كسب رزقه أيضا. وهذا كله نرى أن التعليم في جميع المجالات مهم لكل فرد، وبإمكان أي فرد أو القرئ المساعدة في تعليم والدين غير متعلمين أو الأقارب الكبار في السن، فكل فرد في المجتمع يستطيع أن يترك بصمته من خلال أي عمل مفيد مهما كان بسيطا، فإذا استطاع كل شخص تعليم أقاربه ومعارفه ممن لم يستطعوا التعلم في السابق أصبح لدينا مجتمع فيه نسبة كبيرة من المتعلمين، مما يسهم في رفع مستوى أفراده والقضاء على الأمية التي لامكان لها في هذا القرن الذي يشهد تسارعا كبيرا في التطور والتقدم.[2]

[1]– مايو 2015. Www.mawdou3.com31الموقع الالكتروني:

[2]– الموقع نفسه.

## ا. مفهوم المنهج:

هو الطريقة التي يتبعها الباحث من أجل الوصول لموضوع البحث أو الظاهرة التي يريد أن يدرسها. و في تعليم محو الأمية هناك منهج متبع في كل مستوياتهم التعليمية و هي كالآتي:

### أ. المستوى الأول:

وهو القاعدة الأساس التي منها ينطلق الأمي من محو الأمية و هذا المستوى يدرس عدة جوانب منها:

1. **ملمح الدخول:** أن يكون هذا الأمي:

- يجهل القراءة
- يجهل الكتابة
- يصعب عليه التواصل مع الغير باللغة العربية الفصيحة على الرّغم ممّا يمتلكه من أدوات إتصال باللهجة العامية.
- صعوبة التحكم في القراءة و الكتابة ( الفئة التي انقطعت عن الدراسة )

2. **ملامح الانتقال:**

- **في المجال القرائي:**

*التدرج فيس القراءة البصرية و الصوتية.

* استخلاص المعنى من النص المقروء.

- **في المجال الكتابي:**

*نقل و تقليد و نسخ.

*بداية الكتابة حسب المقاييس و الظواهر الخطية.

- **في المجال التواصلي:**

*التواصل مع الغير شفوياً و اعتماد الروابط لتكوين جملة شفوية.

3. **الكفاءات الختامية:**

- أن يكون الدّارس قادراّ على فهم الحوار البسيط الذي يجري حوله في مستواه و على المساهمة فيه بلغة عربية سليمة.

- أن يكون قادراّ على وصف أحداث بسيطة وصفاً يتيح له ربط الجمل ببعضها.[1]

**محتويات و محاور مناهج تعليم محو الأمية :**

**أ. المحتويات**

1. **لتعبير الشفوي :** يتم تناول قائمة الحروف على الترتيب التالي:[ الياء،الميم،الدّال، التاء، الرّاء، الضّاد، الهاء، الزاي، اللام، النون، الجيم، الشّين، الصّاد، الألف ، الحاء، الغاء، الكاف ،القاف، الواو، الغين، التاء، الذال،الضاء،الياء ].
2. **القواعد:**
   - الجمل الاسمية
   - الجمل الفعلية
   - الصفات المألوفة لدى الدّارسين
   - الجمل المثبتة
   - الجمل المنفية ب: **ما، لا، ليس**
   - صيغ التشبيه **[الكاف، مثل،يشبه]**
   - المؤنث و المذكر
   - صيغ التعجُّب ب:**[ما أجمل ،ماله،مالها]**
   - الإفراد و التقنية و الجمع
   - الإشارة ب : [هذا ,هذه ,هؤلاء]
3. **<u>القراءة</u>:**

**مفهومها:**القراءة هي القدرة على تقوية الحواس و الذّاكرة و العقل للحصول على الكثير من المعرفة

- لقراءة هي استرجاع منطقي أو عقلي للمعلومات في الدّماغ ،و تكون المعلومات على شكل رموز، حروف أو صور.
- القراءة تعني استخلاص المعنى من المادة المكتوبة و تحليل رموزها .[2]

[1]– الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، مناهج محو الأمية و تعليم الكبار, د ط، د ت , ص 15.

[2]– تقرير الصندوق العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ,سنة 1971، ص 159 ,اليونسكو.

**أنواع القراءة:** تنقسم إلى نوعين أساسين هما:

- **القراءة الصامتة:** أو كما يسمّيها المدرسين بقراءة العينين.*
- **القراءة الجهرية** : تكون بصوت واضح مفهوم و عالٍ آلي جهري. *

**و القراءة لدى محو الأمية تكون في جوانب معينة مثل قراءة:**

- كلمات في بطاقات تعبر عن الوقت.
- جمل قصيرة دالّة على تنظيم الفضاء المكاني.
- جمل قصيرة دالّة على تنظيم الفضاء الزماني.
- نصوص قصيرة هادفة في متناول الدّارسين.[2]

**4. الكتابة:**

**مفهومها:** هي نوع من القدرة أو المهارة العقلية و اليدوية في نفس الوقت أي انّها تتطلب نفسيّا بين العين أو اليد، كما أنّها تحتاج بعض من الإبداع في طريقة العمل إضافة إلى أنّها تصنّف ضمن طرق التواصل و التعبير عن المشاعر.

**و يتم تعليمها للدّارسين على النحو التالي:**

- **الخطوط المتنوعة:** أفقية، عمودية ، مائلة، مستقيمة ، منحية ،منكسرة.
- **كلمات و جمل بسيطة** : ذهب، دخل، أكل، نجح التلميذ في الامتحان...
- **فقرات قصيرة:** وتكون في مواضيع متداولة تسهل الكتابة فيها.[1]

**5. الإملاء:**

**المفهوم:** هو ذلك العلم الذي **يُعنى** بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة و النقصان فمثلاً عن كيفية كتابة الهمزة في أول الكلمة و وسطها و آخرها ، و يعرّف بين التاء المفتوحة و المربوطة ، و التنوين .....الخ.

[1]– المرجع السابق تقرير الصندوق العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ,سنة 1971، ص 159 ,اليونسكو.

**قواعد الرسم الإملائي لدى الدّارسين في تعليم محو الأمية:**

- الحروف الهجائية .
- كلمات و جمل بسيطة.
- التركيز في الفقرات البسيطة و القصيرة على:
- التاء المربوطة، التاء المبسوطة، الشد، المد،أل (الشمسية ،القمرية)، الهمزة، الأصوات المنطوقة و غير المكتوبة .
- الحروف التي تكتب و لا تنطق.

6. **التعبير الكتابي:** و هو عادة ما يستخدم في المراحل أو المستويات الأولى من التعليم و هو يكون بغرض تكوين الدّارس جمل إنشائيّة مفيدة.

**ويتم تعليمه بطرق عدّة لدى المتعلم و هي كالآتي:**

- ربط الصور و الرسومات بمدلولات ، ترتيب الجمل ، تسمية الأشياء.
- ملء الفراغات بكلمات مناسبة ،التعبير عن الموضوعات بجمل.
- الإجابة عن أسئلة شفوية بكلمات مكتوبة.

الإجابة بالنفي أو الإثبات عن الصور في الرسومات[1]

- ملء الفراغات بكلمات مناسبة ،التعبير عن الموضوعات بجمل.
- الإجابة عن أسئلة شفوية بكلمات مكتوبة.
- الإجابة بالنفي أو الإثبات عن الصور في الرسومات .[1]

**ب- المحاور** : و هي مختلفة تتمثل في ما يلي :

- البعد الديني.
- البعد الحضاري .
- البعد التاريخي.[2]

[1]– إبراهيم الأيوبي :مفهوم ومعطيات عن الأمية في الوطن العربي .الحوار المتمدن، العدد: 2197 – 2008 / 2 / 20 تاريخ الولوج 23-05-2013 .نسخة محفوظة 15 أغسطس 2016 على موقع واي باك مشين.

[2]– ينظر, الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار مناهج محو الأمية و تعليم الكبار و الوثائق المرفقة, دط, دت ص21

**الكفاءات القاعدية للمستوى الأول :**

يسعى المنهج في المستوى الأول إلى تحقيق جملة من خلال أنشطة و مجالات اللغة و الجدول الموالي يلخص و يوضح لنا المنهج المتبع في المستوى الأول لمحو الأمية :

| أنشطة التعلم و مجالاتها | أهداف التعلم | الكفاءات |
|---|---|---|
| 1- التعبير الشفهي.<br>ا- فهم المسموع. | - يفهم ما يسمع بصفة عامة<br>- يدرك المعنى الرئيسي لما يسمع من الكلام .<br>- يدرك تماسك الكلام المسموع.<br>- يستخلص جملة من المعلومات مما يسمع. | - أن يقدر على التمعن فيما يسمع بواسطة سند (بصري- شفوي). |
| | - يتفاعل مع ما يسمع لفظا أو إيماء.<br>- يتعرف على المتحدث أو المتحدثين.<br>- يدرك ما يترتب عن التبادلات الكلامية. | - أن يقدر على تحليل معالم لوضعية تواصلية. |
| | - يحسن الاستماع.<br>- يدرك مقاصد المتحدث. | - أن يقدر على تحليل معالم لوضعية تواصلية. |
| | - يربط الاتصال بالغير بواسطة الحديث و الإشارة.<br>- يلعب دوره كطرف في التحدث مع الغير.<br>- يخاطب غيره من اجل الاستعلام.<br>- يصوغ الكلام حسب وضعية التواصل. | - أن يقدر على تبادل الحديث مع الغير. |

| | | |
|---|---|---|
| | – يخاطب غيره من اجل الاستعلام .<br> | |
| | – يستعمل تراكيب اللغة الشفوية<br>– يفصل كلامه بوضوح .<br>– يسرد (محفوظات شعرية ,آيات قرآنية بأداء حسن). | – أن يكون حديثه مفهوما . |
| | – يخبر عن الواقع و الأحداث الحقيقية و الخيالية مع مراعاة التسلسل الزمني . | – أن يقدر على التعبير عن ذاته . |
| 2– القراءة | – النطق الصحيح للحروف .<br>– إدراك شكل الحروف و النطق به حسب موقعه في الجملة .<br>– وصل الأصوات بعضها ببعض .<br>– التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا و المختلفة نطقا .<br>– إدراك حدود الكلمات و الجمل .<br>– القراءة باحترام علامات الوقف البسيطة .<br>– إدراك الجمل المعبرة عن دلالة الصورة .<br>– يحسن سرعته في القراءة.<br>–القدرة على القراءة الإجمالية . | – يقرا الحروف و الكلمات و الجمل بأداء جيد . |
| | – القدرة على البناء المعنى<br>– الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه .<br>– يوضح أفكاره .<br>– يدرك مقاصد من يخاطبه في النص المقروء . | – يفهم ما يقرا . |

| | | |
|---|---|---|
| -التعبير المكتوب | - يمسك القلم و السيالة و الطبشور بشكل سليم.<br>- رسم خطوط متنوعة (عمودي, أفقي , مائل , منحنى .<br>- يكتب على السطر .<br>- يكتب الحروف منفردة و متصلة ضمن الكلمات .<br>يستعمل علامات الوقف البسيطة .<br>- إبدال كلمات بأخرى تؤدي المعنى .<br>- الإجابة كتابيا عن سؤال انطلاقا من عناصره .<br>- يكتب جملة من خلال صورة . | -أن يدرك و يتحكم في مختلف أشكال الحروف و ضوابط الكتابة العربية |
| | - يتحكم في الحروف و الضوابط<br>- يستعمل المسودة لتجريب كتابته .<br>- يكتب ما يملى عليه من كلمات و جمل . | -أن ينتج نصوصا قصيرة و بسيطة ذات دلالة . |
| | - يعيد استعمال مسودته من اجل التحليل عملا بتعليمات المنشط .<br>- يقدم المنصوص بشكل سليم بعد التصحيح الذاتي. | - أن يتحكم في الآليات الأساسية للغة و توظيفها في كتابة النص. |

**ب. <u>المستوى الثاني</u>:**

**1. ملمح الانتقال:**

في نهاية المستوى الثاني يكون الدارس قادرا على :

- أن يقرأ النصوص قراءة جهرية صحيحة و معبرة و مؤثرة.
- أن يفهم ما يقرأ و يستفيد منه في مختلف الوضعيات و المواقف ( القراءة المقرونة بالفهم و الاستظهار و التوظيف).
- أن يعبر و يتواصل مع الآخرين (يحاور –يناقش– يبدي رأيه).
- أن يكتشف علائق التكامل بين المنظور و المسموع و المقروء و يربط بينها في الفهم و التعبيرو التواصل.
- أن يبني الكلمات و العبارات و الجمل مراعيا الضوابط و الأحكام اللغوية مشافهة و كتابة.
- أن يكتب الكلمات و الجمل و الفقرات التي ينقلها أو تملى عليه بخط واضح و حسن .
- أن يقدم إجابات واضحة و مقنعة عما يطلب منه.
- أن يتبع التعليمات بدقة.
- أن يتحكم في الكتابة ( التعبير الكتابي).
- أن ينتج نصوص قصيرة.

**1– الكفاءات الختامية للمستوى الثاني:**

- القدرة على قراءة نص يتميّز ببساطة تركيبه و شكله و محتواه.
- حل مشكلات بسيطة و مركبة تجنّد فيها المعارف و الأنشطة المأخوذة من الحياة اليومية للدّارس.[1]

**المحتويات و المحاور :**

في المستوى الثاني تكون المحتويات أكثر تطورا و دقة على غرار المستوى الأول . كون المتعلم هنا يكون قد تخطّى مرحلة المبتدئين .و عليه نجد هذه النشاطات و الدروس تتخللها بعض من الصعوبات التي تتطلب التركيز.

[1]– المرجع السابق ,مناهج محو الأمية و تعليم الكبار و الوثائق المرفقة , ص 22

**أ. المحتويات:**

تتم مراجعة الضوابط والحروف صوتا ورسما خلال الشهر الأول ومن خلال نصوص تتناول محتويات جديدة تندرج ضمن المحاور المقررة.

**1. الصيغ:**

- الضمائر المنفصلة وهي [أنا، أنت، هو، هي، نحن، أنتم، هما، هم، أنتما] وهنا يظهر الاختلاف بين المستويين المثنى [هما، أنتما] في المستوى الثاني.
- أسماء الإشارة[ هذا، هذه، ذلك، أولئك، هؤلاء].
- الضمائر المتصلة [الياء، الكاف، الهاء، النون، هم، كم، كما، هما].
- الأسماء الموصولة[الذي، التي، الذين، اللواتي].
- أدوات الربط [الواو، الغاء، ثم، أو].
- الاستفهام [الهمزة، هل، من، ماذا، متى، كيف، كم، لمن، مع، من، بكم، أي، لم، ...] .
- الاحتمال [ربما]، الاضراب[بل]، التمني [ليت،لأتمنى لو].
- حروف الجر [من، إلى، على، ...]، التعجب [ما أفعل: ما أحسن كذا...].
- النفي [ما، ليس، لا، لما].
- الشرط [إذا، إن، لو، لم].

**2. التراكيب:**

- **الجملة الفعلية** تبدأ من فعل وتركب من : "**فعل** [ماض أو مضارع أو أمر]+ **فاعل+مفعول به**" أو "**فعل+فاعل+جار ومجرور**"
- **الجملة الاسمية** تبدأ باسم و تتركب من:
  - **مبتدأ + خبر(مفرد)**
  - مبتدأ + خبر (جار ومجرور أي شبه جملة)
  - مبتدأ + خبر (ظرف أو مضاف إليه)
- **الجملة الاسمية المنسوخة بـ** [كان، أصبح، مازال، صار ...] والجملة الاسمية بعد **إنَّ وأخواتها**.[1]

[1]– ينظر: المرجع السابق، نفسه ص28.

3. **الكتابة:**

**الخط:** كتابة الحروف منفردا كتابة واضحة وفق قواعد خط النسخ مع احترام التناسق بينه وبين مربع الكرَّاس حتى يكون هناك كتابة مضبوطة واضحة ومنظمة.

كتابة الجمل واحترام التناسق بين كلماتها.

تنسيق الكتابة المفردة.

وتتحقق الكتابة الجديدة تحت قواعد ندرجها في ما يلي:

- **قواعد رسم الكتابة:**

- التنوير.
- رسم الحروف المتشابهة في النطق مثل: [**ث ظ ، ن ض ، ذ ظ ، ش ج ، س ، ز ، س ص ، ... ]**
- "**أل**" في البداية وفي سياق الكلام نحو: [**قلم =} القلم، اشتريت القلم، ... ]**
- "**أل**" في البداية وفي سياق الكلام نحو: [**دفتر=} الدفتر، فتحت الدَّفتر،... ]**
- التاء المفتوحة في الأفعال [ذهبتُ، اشتريتُ، سافرتُ ...] وفي الأسماء عند الوقف.
- التاء المربوطة في المفرد المؤنث المربوطة عند الوقف على الأولى بتاء ساكنة وعلى الثانية بتاء متحركة.

4. **القواعد (النحو في الصرف):** تكون بصورة أعمق من دروس المستوى الأول.

| | |
|---|---|
| الجملة والكلمة. | الاسم المجرور في حرف الجر. |
| الفعل والاسم | الفعل المضارع المرفوع، المجرور، المجزوم، المنصوب. |
| الحروف وأنواعها. | الجملة الفعلية والاسمية. |
| الفعل والفاعل. | تصريف الفعل الصحيح في الماضي والمضارع والأمر. |
| أنواع الفعل. | المعرفة والنكرة. |
| المفعول به. | المبتدأ والخبر. |
| الاسم المذكر المؤنث. | الصفة والموصوف. |

الاسم المفرد والمثنى و الجمع.[1]

5. **المحاور:** تتمثل في

- البعد الديني والحضاري.
- البعد التاريخي والجغرافي.
- البعد البيئي والصحي.
- ثقافة السلم والتسامح.
- حقوق الإنسان.
- الوقاية من الكوارث الطبيعية.
- الفنون والحرف: هي المحاور نفسها إلا أنها تكون أعمق كلما تقدم الدارس في مستواه الراسي.[2]

**الكفاءات القاعدية للمستوى الثاني:** يسعى هذا المناهج إلى تلخيص كفاءات هذا المستوى وتحقيقها وهذا ما يتضح من خلال الجدول الآتي:

| أنشطة التعلم ومجالاتها | الأهداف التعليمية | الكفاءة القاعدية |
|---|---|---|
| 1. التعبير الشفهي | - يفهم المعلومات التي ترد إليه.<br>- يتفاعل مع المعلومات المسموعة. | - يفهم ما يسمع. |
| أ. فهم مسموع | - ينمي أفكاره المتصلة بالموضوع والتي تسهم في تحقيق نية التواصل.<br>- يكشف المراحل الأساسية في سرد الشفوي. | - يختار أفكاره. |
| ب. التعبير المنطوق | - يعبر عن ردود فعله.<br>- يعبر عن تجاربه.<br>- يسرد ذكرياته.<br>- يعلق على مشاهدة صورة أو لوحة أو حكاية ويعبر عن مشاعره وتأثير بذكرياته مستعينا بأدوات التعبير غير اللغوية | - يعب عن أفكاره. |

[1]- ينظر: المرجع السابق، نفيه، ص 29.
[2]- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار: مناهج محو الأمية وتعليم الكبار، نفسه ص 30.

| | | |
|---|---|---|
| | كحركات اليد أو الرأس ونبرة الصوت... | |
| | - يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة:<br>- للإجابة عن الأسئلة.<br>- لإنجاز نشاط. | - يستعمل المعلومات الواردة في نصوص القراءة |
| 2. القراءة | - ينطق بالحروف وفق مخارجها نطقا صحيحا.<br>- يقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد.<br>- يحترم علامات الوقف.<br>- يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح. | - يقرأ النصوص بأداء جيد. |
| | - يستخدم قرائن لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة.<br>- يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة، للدلالة عليها (أسماء، نعوت، ضمائر، ...)<br>- يحدد أحداث الحكايات وبيئتها الزمانية والمكانية. | - يفهم ما يقرأ. |
| | - يحدد علائق ضمن الجملة الواحدة.<br>- يعطي معلومات عن النص. | - يعيد بناء المعلومات الواردة في النص. |
| التعبير المكتوب | - يحدد معطيات مشروع الكتابة (القصد – الموضوع –المستقبل).<br>- ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب (منطقيا وزمنيا).<br>- يصوغ نصا متصلا بالموضوع انطلاقا من أفكار تحدد له. | - يختار وينظم أفكاره. |
| | - يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل.<br>- يكتب رسائل. | - يوظف الكتابة لأغراض مختلفة. |

| | | |
|---|---|---|
| | - يحرر بطاقات تهاني وبطاقات دعوة.<br>- يستعمل الكتابة وسيلة للتعبير.<br>- يعبر عن مشاعره وأحاسيسه كتابيا.<br>- يستعمل الكتابة استجابة لتعليمات واضحة.<br>- يحرر حكاية موجزة.<br>- ينجز مشاريع كتابية. | |
| | - يريب الكلمات بشكل صحيح لأداء المعنى.<br>- يستعمل أدوات الربط.<br>- يقرأ ما يكتب بنية المراقبة والتصحيح والتحسين.<br>- يراجع نصه، ويستعين بغيره للتأكيد من سلامة ما يكتب. | - يصوغ أفكارخ. |
| | - يكتب بخط مقروء.<br>- يرسم الحروف وفق قواعد كتابة كل حرف ويحترم شكلها وحجمها. | - يلتزم بقواعد رسم الحروف والإملاء وبمعايير العرض. |

**أخي المعلم أختي المعلمة:**

في إطار إعداد مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها تخصص ليسانس عامة حول موضوع: "**استراتيجيات تعليم اللغة العربية وسبل تطورها (محو الأمية نموذج)**"، نرجو منكم مساعدتنا في إثراء هذا البحث بالإجابة عن الأسئلة المقترحة، علما أن إجابتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث، ولكم منا جزيل الشكر.

**ملاحظة:**

يكون الإجابة بوضع علامة {X} في الخانة التي تناسبكم.

1. هل دافع الأمي لتعلم هو التمكن من قراءة القرآن الكريم فقط؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2. هل دافع الأمي للتعلم هو الرغبة في احتفاظه بأسراره الخاصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3. هل تواجهك ظاهرة الغياب والتسرب الدارس من فصول محو الامية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4. هل يجب على معلم محو الأمية أن يتمتع بشخصية قوية، وأن يكون قادراً على ضبط نفسه ومرناً في التعامل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. هل يشعر الدارس بالملل سريعًا، ولا يتحمل طول الجلوس والدراسة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. هل ترى أن صعوبة التركيز تأثر في التحصيل المعرفي لدارس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل الدارس عند دخوله لفصول محو الأمية، يكون قادراً على القراءة والكتابة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. هل يصبح الدارس عند تحرره من فصول محو الأمية يمتلك مهارة القراءة البصرية والصوتية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9. هل أن البرنامج التعليمي يلبي حاجات المتعلمين في فصول محو الأمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10. هل تنمي مهارة القراءة الثروة اللغوية لدارس في فصول محو الأمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11. هل يهدف تعليم مهارة القراءة في فصول محو الأمية تمكين الدارس من أداء مهارة القراءة وفهم مقاصد النص؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12. هل ترى أن العجز البصري هو سبب في صعوبة تعلم القراءة ☐ لدى المتعلم في ☐ فصول محو الأمية؟ ☐

نعم لا أحيانا

13. هل أن عيوب النطق من الأسباب التي تؤدي بالدارس ☐ لصعوبة تعلم ☐ القراءة؟ ☐

نعم لا أحيانا

14. هل يمكن أن نعتبر عدم الاستقرار الانفعالي للمتعلم أحد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة تعلم القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15. هل يمكن أن نرجع صعوبة تعلم القراءة للمعلم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. هل يعاني المتعلم الذي له صعوبة القراءة ببطء في أدائه لمهارة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17. هل تجد الدارس الذي له صعوبة في عملية القراءة لا يفهم معنى المادة ☐ المقروءة؟ ☐

نعم لا أحيانا

18. هل ترى أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة في تعلم القراءة قد يكرر قراءة الكلمة دون مبرر؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

19. يتعثر الدارس الذي له صعوبة في عملية نطق الكلمات؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

20. هل تجد المتعلم المصاب بصعوبة في تعلم القراءة يستبدل ☐ صوت بصوت ☐ أو كلمة أخرى؟ ☐

نعم لا أحيانا

21. هل تجد المتعلم الذي يعاني من صعوبة في تعلم مهارة القراءة يتعب في أداء لعملية القراءة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

22. هل أن الدارس يعاني من صعوبة تعلم القراءة يصعب ☐ عليه التعرف على ☐ الأصوات المكونة ☐ للكلمة؟

نعم لا أحيانا

23. هل تجد أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة، يقرأ الكلمة بطريقة ☐ عكسية؟ ☐

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

**1. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 18 | % 72 |
| **لا** | 05 | % 20 |
| **أحيانا** | 02 | % 8 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**2. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 15 | % 60 |
| **لا** | 02 | % 08 |
| **أحيانا** | 08 | % 32 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**3. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 20 | % 80 |
| **لا** | 01 | % 04 |
| **أحيانا** | 04 | % 16 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**4. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 24 | % 96 |
| **لا** | 00 | % 00 |
| **أحيانا** | 01 | % 04 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**5. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 19 | % 76 |
| لا | 03 | % 12 |
| أحيانا | 03 | % 12 |
| المجموع | 25 | % 100 |

**6. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 23 | % 92 |
| لا | 00 | % 00 |
| أحيانا | 02 | % 08 |
| المجموع | 25 | % 100 |

**7. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 18 | % 72 |
| لا | 05 | % 20 |
| أحيانا | 02 | % 8 |
| المجموع | 25 | % 100 |

**8. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 21 | % 84 |
| لا | 01 | % 04 |
| أحيانا | 03 | % 12 |
| المجموع | 25 | % 100 |

**9. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 06 | % 24 |
| **لا** | 11 | % 44 |
| **أحيانا** | 08 | % 32 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**10. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 18 | % 72 |
| **لا** | 02 | % 08 |
| **أحيانا** | 05 | % 20 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**11. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 23 | % 92 |
| **لا** | 00 | % 00 |
| **أحيانا** | 02 | % 08 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**12. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 17 | % 68 |
| **لا** | 08 | % 32 |
| **أحيانا** | 00 | % 00 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**13. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 20 | % 80 |
| لا | 01 | % 04 |
| أحيانا | 04 | % 16 |
| المجموع | 25 | % 100 |

**14. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 16 | % 64 |
| لا | 04 | % 16 |
| أحيانا | 05 | % 20 |
| المجموع | 25 | % 100 |

**15. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 15 | % 60 |
| لا | 05 | % 20 |
| أحيانا | 05 | % 20 |
| المجموع | 25 | % 100 |

**16. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 19 | % 76 |
| لا | 02 | % 08 |
| أحيانا | 04 | % 16 |
| المجموع | 25 | % 100 |

**17. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 14 | % 56 |
| **لا** | 03 | % 12 |
| **أحيانا** | 08 | % 32 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**18. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 18 | % 72 |
| **لا** | 02 | % 08 |
| **أحيانا** | 05 | % 20 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**19. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 22 | % 88 |
| **لا** | 01 | % 04 |
| **أحيانا** | 02 | % 08 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**20. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 10 | % 40 |
| **لا** | 05 | % 20 |
| **أحيانا** | 10 | % 40 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**21. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 18 | % 72 |
| **لا** | 02 | % 08 |
| **أحيانا** | 05 | % 20 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**22. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 20 | % 80 |
| **لا** | 01 | % 04 |
| **أحيانا** | 04 | % 16 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**23. تعليق:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **نعم** | 22 | % 88 |
| **لا** | 00 | % 00 |
| **أحيانا** | 03 | % 12 |
| **المجموع** | 25 | % 100 |

**خلاصة:**

نستخلص من خلال نتائج الاستبيانات الموزعة على معلمي محو الأمية ما يلي:

- إن صعوبة تعلم القراءة أكثر صعوبات التعلم شيوعا في فصول محو الأمية وذلك نظرا لخصائص المتعلم الكبير.
- تعد صعوبة التعرف على الحروف من الدرجة الأولى من صعوبات تعلم القراءة التي تؤرق منتسبي مراكز محو الأمية.
- ونجد انتشار صعوبة فهم المادة القرائية عند منتسبي مراكز محو الأمية الذين لهم صعوبة في تعلم مهارة القراءة.
- للمعلم في فصول محو الأمية دور مهم في تشخيص وعلاج هذه الصعوبات.
- هناك صعوبات في عملية تعلم القراءة وخاصة من ناحية التحصيل المعرفي للدراسة.

وها قد وصلنا إلى آخر محطة من بحثنا غير زاعمين بأننا قد ألممنا بجميع جوانب الموضوع، إلا أننا أزلنا الكثير من الغموض وحققنا العديد من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي: بأن التعليمية هي علم قائم بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته

وإجراءاته التطبيقية فإن :

- التعلم هو تغيير شبه دائم في السلوك نتيجة الخبرة و التدريب.
- عملية التعلم تتم بطريقة غير مقصودة ويتخذ شكلا استبصاري فجائي.
- التعليم يعتبر جهدا شخصيا لمساعدة الفرد على التعلم للوصول إلى الأهداف التربوية المحددة
- الشخص الكبير هو من يدخل مرحلة عمرية من حياته يستطيع أن يتحمل فيها مسؤولياته اتجاه نفسه وحتى تجاه الآخرين.
- تعليم الكبار نشاط تربوي يلتحق به الفرد من تلقاء نفسه قصد تطوير ذاته أي يكون طوعي و ليس إلزامي.
- من أكثر الصعوبات التي تواجه الكبار هي العمر.
- الأمي هو من بقي جبلته كما ولدته أمه أي من لا يعرف القراءة والكتابة
- محو الأمية حق من حقوق الإنسان ، وعنصر أساسي لتحقيق التنمية الاجتماعية والبشرية لمحو الجهل وكسر حاجز الظلام و الدخول عالم العلم عالم النور.
- الأمية لا تقتصر على من لا يعرف القراءة والكتابة بل كذلك هناك: الأمية القاعدية، الأمية الوظيفية، الأمية الحضارية و الأمية الحاسوبية.
- وعليه مما سبق فإن نعمت العلم من أفضل ما أنعم الله عزوجل علينا بدءا من رسولنا الكريم، إننا قد أتممنا رسالتنا قصد أن يتذوق كل محروم طعم العلم فإنه من أجمل النعم....

## I. المصادر والمراجع:


1. إبراهيم الفقي : استراتيجية التفكير (الوصايا العشر للتفكير الايجابي)، دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر (المنصورة) ،طبعة خاصة، سنة 2008.
2. حنان عبد الحميد عناني: علم النفس التربوي، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،عمان،الأردن، ط3 ، سنة2007
3. سارانوف أ.مدنيك، هوارد، يوليوا، إليزابيث ف.لوفتس، ترجمة، محمد عماد الدين إسماعيل: التعلم، مراجعة، محمد عثمان النجاتي، دار الشروق، القاهرة(مصر)،ط3 ، سنة 1409_1989.
4. طارق فؤاد أمين حمادي: التعليم العالي وتعليم كبار السن باستخدام الإنترنت، سلسلة الإصدارات نحو مجتمع المعرفة، الإصدار الرابع والعشرون، جامعة الملك عبدالعزيز، مركز الدراسات الإستراتيجية، رد مد 3566_1658، رقم الإيداع 2673_1428، عام 1431_2010.
5. عبد الله الرشدان، نعيم جعنيني: المدخل إلى التربية و التعليم ، دار االشروق، **عمان**،الأردن،ط 2 عام 1999 علي أحمد مدكور: منهج تعليم الكبار، دار الفكر العربي، ط1، سنة 1986.
6. كاثرين دينيس: تعليم الكبار و التغيير الإجتماعي، مؤسسة التعاون **الدولي**، عمان الاردن د.ت ط. محمود
7. أحمد العجاوي : تعليم الكبار( مفهومه،وأهدافه، التربية المستمرة)،
8. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (العدد04_ السنة الثالثة) أبريل سنة 1982.
9. أ_ب_د محسن عطية 2013، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، طبعة الأولى، عمان الأردن، المناهج للنشر و التوزيع .ضياء عويد حربي العرنوسي، "أسماء تقنيات التعليم".**10**.


## II. الدوريات:


**1.** إستراتيجية التعليم و التعلم ، دليل المشارك/ة، الأكادمية المهنية للمعلمين.الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار: 37 شارع محمد البشير الإبراهيمي 16030.
**2.** الأبيار (الجزائر) ملحقة البيض.
**3.** الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار: مناهج محو الأمية و تعليم الكبار والوثائق.المرفقة.
**4.** عبد الرحمان عبد الوهاب وآخرون : تعليم الكبار ، فيفري، سنة 2003.
**5.** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: التقرير النهائي في محولات التربية و محو الأمية و والثقافة و الاتصال والعلوم والتكنولوجيا ، تونس، سنة 2000
**6.** مهام الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار(تحت شعار:محو الأمية مسؤولية الجميع.

7. وزارة التربية الوطنية للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار :قسيمة، قسم البحث والتربية.

## III. المذكرات:

1. مذكرة تخرج لنيل الماجستير :الطالب جمال فنيط، إشراف د.السعيد هادف: الحاجات اللغوية للكبار، دراسة التطبيقية ، سنة2007_2008/
2. مذكرة تخرج لنيل درجة الماجستير: الطالب محمد عمر الزاهري الزبيدي، تعليم الكبار واتجاهات تطويره في المملكة العربية السعودية (دراسة في المستقبليات)،إشراف الدكتور، محمود بن محمد عبد الله كسناوي، الفصل الدراسي الأول

## IV. المواقع الالكترونية:

1. Mawsoah.net gazموسوعة الفلسفة: 24_5_2012
2. الموقع الإلكتروني:Www.forum-terbui.com
3. الموقع الإلكترونيwww.m-education.gov.DZ
4. الموقع الإلكتروني: موضوع.كوم.Www.mawdou3.com
5. موقع مسيرة النور: وزارة التربية الوطنية، نيابة الدار البيضاء، انقرة، مصلحة محاربة الأمية، والتربية الغير نظامية